الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

تحت عنوان :

الخط عند الطفل - السنة الأولى - نموذجا -

إشراف الأستاذ :

*بن ناصرحنيفي

إعـــداد:

* عكرمي يمينة.
* عكرمي سهيلة .

السنة الجامعية : 2019/2018

الإهـــــــداء

أهدي أغلى و احلى ثمرة أقطفها من شجرة تفكيري إلى القبس النوراني المشبع دوما في وجداني إلى سعة الامل التي تضيء طريقي ، إليك أيتها الروح التي تعانق روحي دائما ، الى منبع الحضن و الحنان أمي الحبيبة الى مثلي الاعلى الذي بث في سواعدي العزم و الإرادة و سكب في روحي فيضا من الرعاية " أبي العزيز"

إلى كل من قاسموني الحياة بحلوها و مرها ، و كانوا لي أحلى رفقة و اعظم سند إخوتي الاعزاء " محمد " " عز الدين " أسأل الله أن يوفقهم.

إلى رمز الصداقة العالقة زملائي في الدراسة الى من شرفني بإشرافه و ساندتني بتوجيهاته أستاذي الكريم " بن ناصر حنفي " جزاه الله خيرا و زاده فضلا

إلى من شاركتني حسن المسؤولية ، و فضلت علي بحسن الإستقبال المشرفة على الطبع الآنسة " خيرة " لكي مني خالص الإحترام الطالبة .

و دمت الشعاع المنير.

الطـــالبة : عكرمى يمينة

إهـــــداء

أهدي عملي المتواضع إلى نور عيني و منبع نجاحي. " أمي الغالية"

التي لم تبخل علي بشيء حفظها الله و امدها بالصحة و العافية.و أبي العزيز رحمه الله

و أسكنه فسيح جنانه

إلى إخوتي الاعزاء الذين كانوا لي أعظم سند في الحياة أسأل الله ان يحفظهم

و ييسر امورهم.إلى صديقتي في المشوار الدراسي و رفيقتي في المذكرة يمينة

و عائلتها الكريمة

كما اشكر كل من ساهم معي في انجار هذا العمل المتواضع سواء من بعيد أو قريب

و على رأسهم الأستاذ المشرف " بن ناصر حنفي " و إلى كل الأساتذة و طلبة قسم

الادب العربي و إلى كل الأصدقاء و الصديقات.

الطالبة : عكرمى سهيلة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين و جعل القرآن شفاءا لما في صدور و هدى و رحمة للمؤمنين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم النبي العربي الأمين و على التابعين له بالإحسان الى يوم الدين.

أما بعد :

- يعتبر التواصل من أهم الأمور التي يحتاج الإنسان إليها في حياته و ذلك لأنه العملية التي تساعده على قضاء حوائجه بشكل كامل كما ان التواصل يساعد على الارتقاء بالإنسان روحيا و دينيا بشكل كبير و ملحوظ بالإضافة إلى انه وسيلة مهمة لاكتساب العلوم و المعارف أما الكتابة هي إحدى هم و أبز طرق التواصل بين الناس.التي اتضح بأنها ظاهرة إنسانية عامة قد تداولها البشر منذ القدم إلى غاية عصرنا الحالي دون منازع.
- و الكتابة كمهارة لا تستوي معالمها إلا بتجويد خطها فالخط و الكتابة هما وجهان لعملة واحدة لا يمكننا الفصل بينهما لأن الخط يعد ترجمان الكتابة و هو الجانب الحركي و التي فيها، مما يجعله من أجمل منائع البشرية.
- و الخط لا يقل قيمة عن الكتابة حيث نجد بأن له جدورا غريقة في التاريخ كما أنه من اول الفنون التي نالت الشرف في تصوير ملامح حضارتنا العربية الإسلامية فلكل أمة لغة و لكل لغة خطا يميزها.

ونظرا الأهمية الكبيرة في الحيالة و دوره الفعال في رفع مستوى الفرد و في المجتمع ، عمل المختصون في التربية و التعليم على دمجه ضمن مخطط المنهاج الدراسي الخاص بالمرحلة الابتدائية إذ صار مادة مستقلة كغيرها من الأنشطة ، تقدم للمتعلم الصغير عن طريق الممارسة و التطبيق في حدود مدة زمنية معينة.

بالإستناد إلى وسائل تعلمية خاصة بالتدريب عليه، و ذلك باعتباره نشـاطا يدويا و فكريا في الوقت نفسه.

- و للحظ دورا بارزا في معظم المجالات حيث نجده أفضل أداة للتنسيق بين باقي فروع اللغة و عاملا مساهما في تنمية بعض الحواس عند التلاميذ كما أنه من أرقى الفنون

التشكيلية التي تشحن مواهب الطفل ، و تربي ذوقه، و تشبع ميوله الذي يعتبر الدافع الحقيقي لإقبال المتعلم على التعلم الفعلي لهذه المهارة .

- و من هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية التالية :

ما هي الطريقة النموذجية في تعليم طفل المرحلة الابتدائية آلية الخط لبلوغه مهارة الكتابة بنجاح ؟

و من أجل فهم الإشكالية الرئيسية المطروحة بصورة واضحة و دقيقة ارتأينا وضع الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مفهوم الخط و علاقته بكتابة الطفل ؟
- كيف يؤثر الخط في مستوى تعليم الطفل ؟
- ما واقع مادة الخط في مدارسنا الابتدائية ؟

فرضيات البحث :

- الخط هو نقطة البداية في الكتابة
- خبرة المعلمك و الطريقة الفعالة كفيلتان تعلم الطفل مادة الخط.
- الطريقة الناجحة لتعليم الخط تكون وفق تحضير مسبق لخطة الدرس و الاستعانة بوسائل تعليمية للتوضيح ، مما يتيح للمتعلم فرصة لإدراك الأشياء و هذا دافع قوي لاستيعابه الهدف التعلمي (الخط).

** **أسباب اختيار الموضوع** :

- إن اهتمامنا بموضوع الخط في المرحلة الابتدائية يعود إلى الجملة من الدوافع التي أوجزها فيما يلي :

** أن الموضوع يطرح نسه بإلحاح و ذلك نظرا لحاجة أطفالنا المبتدئين إلى طرق أبسط و أسهل تجلب انتباههم و تشغلهم بتحسين خطهم.

** انتشار الخطوط الرديئة في ورقات الإجابة مما عاد بالسلب على مستوى نتائج التلاميذ و أثره في نفس المعلم أثناء تصحيحها .

** محاولة لإثراء الرصيد المعرفي لدى المعلمين الجدد ممن هم في مرحلة التدريب في ميدان التعليم الابتدائي بغية مساعدتهم على سد الثغرات المتضمنة في طريقة تعليمهم مادة الخط للأطفال .

** الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع لكون الكتابة أنيس الفرد في وحدته و السلاح السري للتأثير في الملتقى ووسيلة النجاح في الحياة الدراسية.

** قلة الدراسات في هذا المجال خاصة المتعلقة بالجانب الميداني التطبيقي فعلى التعليم أن يواكب تطورات العصر، و يعتمد على أساليب متطورة لتيسير سبل التعلم أمام أطفالنا.

أهداف البحث

تتلخص أهداف البحث في هدفين رئيسين :

- فهو عن جهة يهدف إلى تبيان مدى أهمية الخط في توجيه مسار حياة كل من الفرد و المجتمع و دوره في بناء أجيال من الخطاطين مستقبلا ممن يهمهم أمر و ذلك نظرا لنذرة هذه الطبقة حاليا و من جهة أخرى يعد هذا البحث مرجعا علميا جديدا أيضا في ضمن المجال المخصص لهذه الدراسة.

صعوبات البحث

**** و من أهم الصعوبات التي أعاقت مسار بحثنا نذكر**:

- ضيق المدة الزمنية المحددة لإنجازه عموما
- تكرار المادة العلمية نفسها رغم اختلاف المراجع
- تشابه الأفكار فيما بينها حول هذا الموضوع بالذات بالإضافة إلى عدم توفر المراجع على معلومات جديدة خاصة بهذا النشاط التعلمي.

منهج البحث

- اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتميز بجمع المعلومات و تحليلها باستخدام أدوات الجمع و التحليل المتوفرة بغية الإلمام بكل الجوانب النظرية و التطبيقية للموضوع

تنظيم البحث

و لمعالجة الإشكالية المطروحة قد قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول و الثاني نظريين أما الفصل الثالث تطبيقي

فالفصل الأول : تحت عنوان مفهوم الخط و النشأة و الأهداف و تطرقنا فيه إلى تعريف كل من الخط ثم انتقلنا إلى نشأة و مراحل تطوره و يليه أنواع الخط و خصائصه مع ذكر أهمية الخط و أهدافه.

و الفصل الثاني : تحت عنوان طرق اكتساب مهارة الكتابة (الخط) وقد تضمن ذكر لأسباب ضعف الخط عند التلاميذ ثم انتقلنا للحديث عن أسس تعليم الخط و مهارات تعلمه لنصل إلى تحديد طرق تدريس الخط ثم توصلنا لطرح طرق تقويم الخط.

أما الفصل الثالث : هو فصل تطبيقي ، تطرقنا فيه إلى دراسة ميدانية لصف السنة الأولى ابتدائي.

الشكر و التقدير :

و في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الله عز وجل الذي وفقنا و أعطانا القوة لإتمام مشوار دراستنا و بحثنا.

نشكر جميع أساتذتنا في مختلف المستويات بدءا بالتعليم الابتدائي مرورا بالمتوسط إلى الثانوي و ختاما بالجامعي و إلى أساتذة كلية الآداب العربي على وجه الخصوص.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف (بن ناصر حنيفي) و إلى كل من ساعدنا و نفعنا بعلمه.

الفصـــــل الأول : الخط: مفهوم – النشأة – الأهداف

- **المبحث الأول** : مفهوم الخط

** تعريف الخط لغة

** تعريف الخط اصطلاحا

- **المبحث الثاني** : نشأة الخط و مراحل تطوره

** المذهب التوفيقي

** المذهب التوضعي

- **المبحث الثالث** : أنواع الخط و خصائصه

** خط الكوفي

** خط الثالث

** خط التعليق الفارسي

** خط الديواني

** خط الإجازة

** خط الطغراء

** خط حروف التاج

** خط الرقعة

- **المبحث الرابع** : أهمية الخط و أهدافه
- خـــلاصة

المبحث الأول : تعريف الخط

1/ تعريف الخط

لغـة :

جاء في لسان العرب

" الخط من الفعل "خطط" أي الطريقة المستطيلة في الشيء و الجمع "خطوط" ، و خـط العلم أي كتب ، و خط الشيء يخطه خطا، أي كتبه يقلم أو بغيره.[1]

اصطـلاحا :

أما في معنى الاصطلاحي يعرفه لنا ابن خلدون قائلا "هو رسوم و أشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس "[2]

كذلك يعرفه لنا السيوطي (ت911 ه)بأنه : تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب، المنطوق في ذوات الحروف و عددها، إلا أسماء الحروف فإنه يجب الاقتصار في كتابتها على أول كلمة "[3]

و عرفه آخر أيضا في قوله : " هو عملية عقلية يتم من خلالها تلقي اليد الإشارات من المخ برسم الكلمات وفق تصورات ذهنية مخزنة مسبقا في الذاكرة ".[4]

إذن من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن الله سبحانه جعل التفاهم بين الناس باللسان و القلـم ، و جعل الكتابة وسيلة الإقرار ، و تبرئة الذمم و توثيق العقود و حفظ العلوم و الثـرات الثقـافي و الحضاري للأمم عبر التاريخ و هي وسيلـة هامة للمعرفـة و التواصل بين البشر .

و في الأخير الخط هم علم تعرف منه صور الحروف المفردة و أضاعها، و كيفية تركيبه و ما يكتب منه في السطور.

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب-مج 5.دار صادر، بيروت ، ط1 محققة ، ص 101.

[2] - راتب قاسم عاشور و آخر فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديثة ط1 – 1430 ه

[3] - عبج الفتاح الحموز ، فن الإملاء في العربية – دار جير ، بيروت ج1،ط1، 1433 ه 2012 ص 14.

[4] - ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس دار المسيرة، ط1-1431 ه/2010م ص 133.

المبحث الثاني: نشأة الخط و مراحل تطوره

- نشأة الخط العربي :

إن تحديد منبع الخط العربي و تعيين أصله الذي استؤصل نته مازال إشكالا مطروحا و خاص الدراسات القديمة في اللغة حي يومنا هذا، فالدراسات الحديثة لهذا الجانب لم تصل إلى حقيقة نشأة الخط العربي بل قدمت لنا مذهبان لكل منهما آراء تدعمه من هذه الحالة .

المسألة و هما :

1- المذهب التوفيقي :

يرى رواد هذا المذهب أن الله سبحانه و تعالى هو الذي أوجد الخط و ذلك عندما أنزل على آدم و الأنبياء كتبه المقدسة، فأصاب كل قوم كتابهم ، و إسماعيل عليه السلام ، هو الذي أصاب الكتاب العربي محتويا في طياته خطا عربيا خالصا، و أهم معززات هذا الرأي مايلي :

أ- إن في القرآن الكريم آيات يوحي ظاهرة ما بذلك ، ففي قوله تعالى: " اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم الإنسان بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)[1]ينسب تعليم الخط إليه عز وجل ..... عنه عباده بعد ذلك بدءا بسيدنا آدم عليه السلام وصولا إلينا.

ب- ما رواه أبو ذر الغفاري عن الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال : " سألت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله ، كل نبي بم يرسل؟ قال : بكتاب منزل قلت : أي كتاب انزله على آدم ؟، قال : أ-[ب – ت – ث - ج إلى آخره، قلت كم حرفا قال : تسع وعشرون حرفا، قلت : يا رسول الله عددت ثمانية و عشرين ، فغضب حتى احمرت عيناه، ثم قال : يا أبا ذر و الذي نفسه بيده، و الذي بعثني بالحق ما انزل الله على آدم إلا تسعه و عشرين حرفا ....."[2]

[1]- سورة العلق الآية 3-5

[2]- ينظر عبد الفتاح الحموز ، فن الإملاء في العربية مرجع سابق ص 40

- 2 المذهب التوضعي الاصطلاحي :

أصحاب هدا المذهب يعارضون ما أتى به رواد المذهب التوفيقي حيث يرون أن نشأة الخط العربي أساسا كانت على أيدي العباد لا خالقهم و الإثبات ذلك قـاموا بعرض مختلف و جهات نضرهم التي تمثلت فيما يلي :

أ - أول من وضح الخط العربي هم من قوم العربي الدين نزلوا "بعدنان بن ادد "هم" ابجد و موز و خطي كلمن و سعفص و قرشت "وقيل أن : "أبحد" كان ملك مكة و آن رئيسهم "كلمن" فقاموا بوضع الكتاب العربي بحروف أسمائهم فعتى النحويين اختلفوا في الكون هده الأعلام أعجمية أم عربية و مما وجدان "أبجد" هو عربي لأن الأصل ففية "ابوجاد" فدهب "قطرب" في الشرح التالي : هو أن الألف حذفت في أسم "جاد" و الواو من "أبو" رغبة في التحقيق و عدم التطويل و التكرار لأن الألف متوافرة و في كلمة "أبجد" و الواو في كلمة " هوز" و ما يعزز هدا الرأي توافر أبيات شعرية فيها بعض أسماء هؤلاء الرجال و منها قول

رجل من اليمين يرتبهم فيها :

- مـلوك تبنـي حطي و هواز منهـم وسعفص أهـل فـي المكارم والفخر
- ضم صبحوا أهـل الحجار بغـارة كمثـل شعاع الشمـي أو مطلع الفجـر[1]

** من خلال ما سبق ذكره ، نلاحظ أن : هذا الرأي أثبات قاطع ، مانع لأن شك في نشأة الخط العربي وهدا حتى تبعنا لما يتطرق أليه دارس اللغة العربية اليوم خاصة في " جمال لصوتيات " وهو ما نسميه – الترتيب الأبجدي – و الذي نفي به " أبجد وهز " خطي كلمن سيعقص ومن جهة أخرى يذهب بعضهم إلى أن :

ب) أول من كتب بالخط العربي ثلاثة رجال من قبيلة بولان من طيء وقد تعلمه منهم أهل الأنبار. [2]

ج) أن نفسيا ونصرا تيما ودومة من ولد إسماعيل قد و ضعوا كتابا وحدا من موصول الحروف العربية مثل : " بسم الله رحمان الرحيم " و معناها : " بسم الله الرحمان الرحيم "

[1]- المرجع السابق ص 41.
[2]- المرجع نفسه ص 42

و) أن الخط العربي مأخوذ من الخط السرياني حيث قاس الرجال الثلاثة من بولان هجاء العربية إلى هجاء السريانية .[1]

نستخلص من أراء هدا المذهب أن خطنا العربي لم يولد من العدم بل أنه أصول وجذور من لداه ظاهرة كانت قائمة أنداك وهدا يحتمل التصديق لأن حججه الداعمة تؤدي وضيفة الإقناع التي نحتاجها يمكن أن تتضح لنا أكثر مراحل تطوره .

2- **مراحل تطوره** :

كل من دراسة تخضع لمنهج علمي و كل علم جديد لا يولد كاملا بل عليه أن يجتاز مراحل يتدرج فيها فطوره شيئا فشيئا حتى يبلغ بعها وجه الكمال و خط العربي كعلم لابد أنه قد مر بعد مراحل جعلته قويا بالصورة التي وصل إليها و عليه وجد الباحثون المحدثون أن الخط قد تطور على أثر خمسة مراحل هي

أ- **المرحلة الصورية** :

أعتمد الإنسان في هده المرحلة على رسم الأشياء المحسوسة للتعبير كما يريد أوليدي الأحداث أو الوقائع وقد تمثلت في "الأسد" البحر ، الحمار ، الأرنب ،الأب ، الأم ، البيت، الشجرة " وغيرها من الصور التي تنقش أو ترسم على الحجارة و على الكهوف على أوراق النخيل و من كتابات هده المرحلة تذكر الخط الأشوري الذي تحول إلى خط المسماري في القرن 7ق . م .[2]

و لكن ما نلاحظه في هده المرحلة أن طريقة التعبيرية المستعملة آنذاك عاجزة عن نقل المعنى المراد إيصاله و الأفكار المجردة بأكمل وجه لأنها بدايته من جهة تؤدي في نفس الوقت التي تزيد الصور بتزيد المواقف التعبيرية دون تحقيق فائدة بل شاهد في تشويش العقل الناضر إليها و عدم استيعابها .

ب- **المرحلة الرمزية**:

و فيها تقدم الخط خطوة التطور حيث اوجد الإنسان طريقة جديدة ليعبر عن تلك المعاني والأفكار التي لم ينجح في إيصالها كما مر علينا في المرحلة السابقة، وعليه أصبحت صورة

[1]- عبد الفتاح الحموز، فن الإملاء في العربية المرجع السابق ص 43.
[2]- المرجع نفسه ص 46.

الشمس رمز للنهار و القمر رمز ا لليل و الأسد للشجاعة و النسر للصيد،و العملاق للقوة، والشعر المسدور للحزن و ضخامة الجسم رمز للغني و البكاء للحزن و غيرها .[1]

ولكن ما يلفت الانتباه أن هذه المرحلة بالذات لم تندثر أثارها و لم تزول، بل حافظت على كيانها رغم تجاوز العصور لها ، فالرمز و في عصرنا الحالي مازلت جذوره تتطاول و تطغى علي حياتنا اليومية حيث نجد قد تربح في ثراتنا وصار من إحدى اهتمامات الدارسين، مما دفعهم إلى إحياءه من جديد، و بالفعل قد حصل ذلك لأننا تشهده في الشعر المعاصر بكثرة كما أنه وثيق الصلة بواقعنا لنجده متجسدا في مختلف المجالات فا ذا نظرت إلى إشارات المرور مثلا نجدها رموزا لتنظيم السير و إذا بحثت عن مكان للاستراحة ،فهناك لائحات كرمزية لك على مكان الملائم التسويقي، تجارة و صناعة كل الإشهارات و الإعلانات ما هي إلا صورا ورموز هادفة إلى الإبداع منتوج ما و عليه نكتشف أن الصورة و الرمز لازمتا الإنسان البدائي مند القدم و ظلتا و سيلتان بيده حتى بعد حداثته و عصرنته.

ج- المرحلة المقطعية :

و فيها حصل تطور ملحوظ ، حيث انتقل تركيز الإنسان في تعبيره من الرسم إلى اللغة وهنا بدأت الفقرة الفاصلة للمراحل لكل، فهنا اعتبرها المعبر في تعبيره عن المقطع الأول من الألفاظ بصوره تدل على حقيقة مصوراتها فمثلا : إذا أردنا كتابة كلمة تبدأ بمقطع "يد" كما في الأفعال المضارعة " يدفع،يدرس،يجرأ،يأكل " فإنه يعبر عن دلك برسم صورة و يعتبرها مقاطعا هجائيا لا يراد به الكف نفسه وإنما يراد به الباء و الدال كحرفان.[2]

نستخلص من هده المرحلة (المقطعية) أن الإنسان لم يغط كل نقاط ضعفة أو نقص التي يعانيه في التمكن من إيصال وترجمة كل تعابيره فمثلا لا نخرج عن إيطار هده المرحلة لنوضح أن مقطع يد المعتمد عليه لا يمكن أن يكون بداية لكل الألفاظ المستعملة أنداك لأن فعليه " يقرأ" و يأكل هما لا يبدوا أن بحرف الياء و الدال بل كل فعل له حروفه الخاصة.

[1]- ينظر عبد الفتاح الحموز، فن الاملاء في العربية، المرجع نفسه ص 46

[2]- راتب قاسم عاشور و آخرون فنون العربية و أساليب ترتيبها بين النظرية و التطبيق مرجع سابق ص 195.

ذ- **المرحلة الصوتية** :

و هي المرحلة التي تعد تمهيج الكتابة المتطورة أنداك إذا أخد الإنسان فيها يعبر عن كل حرف أو صوت من أصوات كل لفضة بصوره من الصور فمثلا صورة كلب تدل على الحرف الكاف وصوره الغزال تدل على الحرف الغين و الحمار على الحرف الحاء و الشمس على الحرف الشين و البيت على الحرف الباء وهكذا نقل الصور التي يمكن أن تدل على الحروف الهجائية [1].

ث- **المرحلة المجائية** :

- في هده المرحلة خصوصا اشتدت الحاجة الإنسانية التي تعلم الخط فاضطر الإنسان إلى الاستغناء عن التعبير بالصور و أصوات الكلمة أو حروفها وعمل على إبداع علامات تشبيه المسامير العمودية و المائلة و الأفقية اعتبرها حروفا و المجموعات التي تشكلها كلمات مثل : الكاتبة المسمارية [2].

- أخيرا نجد أن حرف الإنسان قد أقترب من خلق خط خاص به ممثل في علامة كالمسمار و إذا نضرنا إلى حرف الألف الذي هو حرف هجائي فهو حتما يشبه المسمار في شكله الهندسي وهدا ما يجعلنا نتقبل المرحلة الهجائية كبداية حقيقية لظهور حروف الخط العربي.

.**أنواع الخط و خصائصه** :

- **أنواع الخط** :

- لقد تعددت الخطوط العربية القديمة ودلك راجع لعناية الدارسين أنداك به و اهتمامهم بوضعه على أحسن وجه فأنتجوا أنواعا مختلفة تمثلت في :

- **الخط الكوفي** :

هو أقدم الخطوط العربية مشتق من الخط النبطي و سمي بالكوفي نسبة إلى الكوفة التي نشأ فيها لا في اهتماما كبيرا من طرف الفنانين لزخرفته وممن اشتهر بتجويده من المحدثين " **هاشم البغدادي** " من العراق .

[1]-ينظر عبد الفتاح الحموز، فن الإملاء في العربية، المرجع السابق ص 47

[2]- المرجع نفسه ص 47.

2- خط الثالث :

هو الخط الأساس لكثير من الخطوط العربية حتى أطلق عليه الخط العربي حتى أطلق عليه الخط العربي ويرى النقاد أن الخطاط لا يعد خطاط إلا إذا أجاده و بعد "ابن مقلة" مبتكرة ومبدعة من أعلامه: ابن البواب، ابن الشجري، هاشم البغدادي.

3- التعليق (الفارس):

ينسب هدا الفن إلى الفرس من انجاز فنانين غير العرب يعزى ابتداعه إلى الفنان الإيراني " منير علي التبريري " ومن أعلامه سلطان على المهدي و مير عماد الحسفي ومن ميزاته أنه خط لا يقبل التشكيل و التركيب .

4- الخط الديواني :

هز من إبداع الفنانين الأتراك و هو مزيج من خطي النسخ و الثلث يقال أن مجوده (شهلا باشا) و من أعلامه الحافظ عثمان ،احمد عزت يمتاز هدا الخط بليونته و استدارة حروفه و أنه لا يحتمل التشكيل .

* نستنتج من خلال ما ذكر من أنواع الخطوط السابقة أن الخط العربي قد تفنن فيه العرب و غير العرب كما أن بعضهما وجد إما نتيجة خلط الخطوط فيما بينها ، أو عبر اشتقاقها من بعضها و هناك منها ما يقبل التشكيل ومالا يقبل ذلك فكل نوع مبدعه الخاص ومميزاته و لكنها تتفاوت عن غيرها بدرجات متقاربة. [1]

5- الإجازة (التوقيع) :

- هو خط مزيج من الثلث و النسخ و أول من كتب به "يوسف الشجري" سمي بالإجازة لأن شهادات المتفوقين من الطلبة كانت تكتب به و بالتوقيع لأن الخلفاء الراشدين كانوا يوقعون به فهو يشبه خط الثلث في زخرفته .[2]

- خط الطغراء :

هو أرقى الفنون الجمالية المتخذة من الخط العربي مادة لها وكان للسلاطين وكذلك في الكتابة على النقود و في كتابة البسملة و الشهادات حيث نصعب قراءاته ومن أعلامه :

[1]-عبد الفتاح حن البجة-أصول التدريس العربية بين النظرية و التطبيق (المرحلة الأساسية العليا)، دار الفكر ، عمان ، الأردن ط1، 1420ه.1999م- ص 214.

[2]- المرجع السابق ص 215.

مصطفى الراقم إسماعيل حقي .

7- خط حروف التاج :

- هو من إبداع الخطاط المصري "محمد محفوظ" سمي بدلك لأنه من فكرة صاحب التاج ملك مصر.

8- خط الرقعة :

- هو أسهل الخطوط ابتدعه الخطاطون الأتراك وهو مشتق من خطي الثلث و النسخ يمتاز بالوضوح، و قصر حروفه و سهولته واختصاره هدا يختصر كثيرا في كتابة العادية وقد قيل فيه « الخط النسخ " خط القراءة وخط الرقعة خط الكتابة".

- ومن هنا يمكننا القول بأن الخطوط العربية تنوعت حسب تنوع المجالات استعمالها فهي لم تبقى محصورة في المجال الكتابة على الورق فقط بل توسع استخدامها إلى ميادين أخرى فصارت الخطوط مادة تعتمد عليها في الزخرفة و في التوقيع وحتى النقود وهناك من اتخذ منها مسارا فنيا جماليا.

9) خط النسخ :

هو خط عربي أصل انحدر من خط النبطي يقال أول من استخدمه هو " علي بن أبي طالب " سمي لاستخدامه في نسخ مصاحف القرآن الكريم و لقد اعتمد خطا رئيسيا منذ منتصف القرن السادس هجري بدلا من الخط الكوفي ، يمتاز بقبوله لتشكيل و بامتداد حروفه و من أعلامه نذكر " ابن مقلة و أخوه " عبد الله " و كذلك هاشم محمد البغدادي .[1]

- و نتيجة لما قيل في أنواع الخط ،نجد أن هناك صلة و ثيقة بين بعض الخطوط أو معظمها حيث يظهر لنا منها ما هو قاعدي أساسي و منها ما هو فرعي عنه و يمكننا أن نمثل لدلك كما يلي :

- خطي (الثلث + النسخ) انحدر منهما خط الرقعة خط الإجازة و خط الديواني .

- الخط النبكي – انحدر منه الخط الكوفي و خط النسخ .

و من خلال هده العلاقة نكتشف أن " الخط النبكي " هو الخط الرئيسي الذي سارت على أثره باتي الخطوط و قد استمدت قواعد ها منه .

[1]-عبد الفتاح حسن البجة- أصول التدريس العربية بين النظرية و التطبيق '(مرجع السابق) ص 216.

*** خصائصه :**

للخط العربي و حروفه خصائص عدة تميزه عن غير من الخطوط لدا ينبغي على متعلمة و معلمة الإطلاع عليها و معرفتها قــبل التطبيــق الفعلي للكتابة و المران عليها و هذه الخصائص تتمثل فيما يلي[1] :

1)- صــور الحروف العربية متعددة حسب الاتصال و الانفصال أو حسب ورودها فــي بداية الكلمة أو وسطها أو أخرها مثل : (ع، ـع) و (هـ ، ه ، o)

2) – تتشابه الحروف العربية تشابهها يجعل الطفل يخلط بينها و يجد صعوبة في تميز فيها مثل: (ب،ت،ث،ن)(ج،ح،خ) (د،ذ)(س،ش).

3) – أن نصرف الحروف العربية لا تقرأ إلا بالنقط و دلك من أجل تدليل صعوبة التشابه و إزالة اللبس، إلا أن هذه النقط تسبب بعض الإرباك لدى التلميذ و ربما نسيانها أو إهمالها قد يغير من حقيقة الحرف، و بسبب ذلك كان القدماء يحفظون الأطفال الحرف في الجوامع و الكتاتيب قبل ارتيادهم المدارس مع ذكر عدد نقاطها و موضعها مثلا : ألف لاشيء عليها الباء نقطة من تحتها التاء نقطتين من فوقها .....).

* **الملاحظة** في طريقة القدماء هده إنها ايجابية و حلا مرضيا لمشكلة البس في تميز الحروف و زيادة عن ذلك لها دور فعال في تهيئة الطفل سواء من حيث النطق أو حفظ الحروف أو معرفة صورها و حتى كيفية كتابتها مع العلم أن كل هده النشاطات تمارس في الجوامع و الكتاتيب و عليه ما أن يدخل هذا الطفل المدرسة يجد نفسه ملما بمعظم الجوانب التي سطرها المنهاج، و نجده ذو كفاءة مقبولة، ومن جهة أخرى نلاحظ أن خاصية النقط هذه لا يتميز بها إلا الخط العربي ففي الخط الأجنبي كل الحروف غير منقوطة ما عدا حرف (أ) .[2]

- ومنه نستنتج أن الحروف العربية قد خدمها العلماء العرب المسلمين خدمة جليلة بحيث لا يتطرق إليها خلل و لا يطرأ عليها تغيير، فعلماء القراءات الأجلاء لام يكتشفوا بقراءة القرآن الكريم الذي هو بلسان عربي بمجرد النظر إلى صورة الحروف التي هي عربية

[1]- راتب قاسم و آخر، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها مرجع سابق ص 209.
[2]-المرجع السابق ص 210.

أيضا وإنما و ضعوا اثراءاتها قواعد تحفظ اللسان من اللحن و الخطأ في النطق بحروفها .

- وأن الله سبحانه و تعالى أودع في الحروف الهجائية العربية أسرار عجيبة و قوة روحية تؤثر في النفس الإنسانية في القران الكريم تكون الرقية الشرعية و سوره عبارة عن آيات أساسها هده الحروف هنا يمكن السر.

فسبحان الله جعل داء دواء و أقوى شفاء و قراءة مصحفة العزيز فيا ثرى مادا سيقال بعد هده الخاصية التي أودعها خالق في لغة القران و حروفها البسيطة .

* **أهمية الخط أو أهدافه** :

- أهمية الخط :

* للخط أهمية كبيرة في حياء كل فرد مهما كان جنسه أو أصله، وهذا ما عرفه أجدادنا العرب فلا حكم بعد حكم الخالق سبحانه عز وجل على مكانه الخط و قدروه حيث كرمة في كتابة العزيز في قوله تعالى " و القلم وما يسطرون [1] " و وكذلك ذكره في سورة " العلق " و أشار إليه في سورة " الطور" .

- فلاحظ منزلة سامية حق قال فيه العرب " القلم أحد اللسانين [2]" لأنه قد حفظ لنا تراثنا العربي الإسلامي و صار حضارتنا قبل كل شيء لدا نشهده واضحا في لوحات و لا فتات تزين المساجد و المتاحف والمعارض فضلا عن اعتباره مظهرا من مظاهر الفنون الجميلة الراقية التي تريب الدوق و ترهق الحس.

- أما في المجال التعليم التربوي فتتجلى أهمية في أنه الأداة التي يعبر بها الإنسان هما في نفسه من أحاسيس و مشاعر و فنون و تجارب ساعيا بذلك بنقلها إلى الطرف الأخر ومن هده الناحية قد قيل في الخط و أثره الكثير كقول " القلم ابقي أثر و اللسان أكثر هدرا "[3]

ومعناه : أن كل ما يلفظ شفاهه ينسى مع الأيام أمما يقيد بالخط أي الكتابة فيبقى راسخا رغم توالي العصور، و قيل أيضا : اللسان مقصور على القريب الحاضر، و القلم مطلق في الشاهد و الغائب، وهو للغابر الكائن مثله للقلم الراهن "[4] ، و عليه نرى أن " الخط حقا هو

[1]- سورة العلق الآية 1.
[2]- عبد الفتاح البجة،أصول تدريس اللغة العربية
[3]-ماهر شعبان عبد الباري – المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس ' مرجع سابق) ص 133.
[4]-مرجع نفسه ص 133.

* و الخط من جهة أخرى مرتبط بالقراءة فهو الذي يجدب بالقارئ و يحببه في المطالعة ليصير مثقفا بدرجة ما كما يلفت انتباهه لتذوق جمال اللغة المكتوب و الارتواء بما فيها من سحر الخيال و جمال اللفظ فهو يعد طريق التخاطب الصامت بين العقول عقل الكاتب عقل القارئ .

- و الخط إذا كان جميلا وواضحا رفع الخسيس و قربه من النفوس وإذا كان مستنكرها و ضع المعنى الرفيع و بعده من القلوب فقد قال : " ابن المقفع " : الخط للأمير جمال و للغني كمال و للفقير مال "[1] و قال إبراهيم بن محمد الشيباني : " الخط لسان اليد و بهجة الضمير و سفير العقول ووحي الفكر و سلاح المعرفة وانس الإخوان عند الفرقة و محادثتهم على بعد المسافة و مشروع السرو ديوان الأمور " [2].

* إذن للخط دورا كبيرا في نجاح العملية التعليمية لأنه يوجه المعلم إلى تقيم عادل للتلميذ و تقديره مدى عجزه أو براعته في المهارة الكتابية، فهو أساس تعلم، و قاعدة التواصل بين الطرفين المعلم و المتعلم ،في بعض المواقف سواء أثناء إلقاء الدرس، أو في انجاز الفروض و الاختبارات و حتى المسابقات فغالبا ما ترفض ورقة الإجابة ذات الخط الرديء غير المقروء من التصحيح و بالتالي لا وجود للعلامة و الحصول على علامة أدنى مما يؤدي أحيانا إلى رسوب التلميذ في المادة و حتى أعادة السنة مع العلم هدا كله يذكر في سجل المدرس للمتعلم و يتبعه في مساره المهني فإذا كان تقدير علامته سلبيا فهذا لا يخدمه للانخراط في مجال العمل ،و في الأخير لا ينتفع بعلمه و لا ينفع به غيره.

- و هذا مالا نرضاه لأبنائنا اليوم بـل علينا توعيتهم و تنبيههم للاعتنـاء بتحسيـن خطهم ،فالخط نقطة بداية تضمن بها نجاحك الآن و مستقبلا في العمل و التعلم معا ،فيجب مراعاة ذلك قبل فوات الأوان .

* و من ناحية أخرى لاحظ " التربويون أن تعلم الخط يغرس في التلاميذ صفات خلقية و تربوية هامة فهو يعلمهم الانتباه و دقة الملاحظة من خلال المقارنة بين ما يكتبونه و بين الأصل الذي يقلدونه كما يعودهم الصبر و المثابرة و السيطرة على حركات اليد و التحكم

[1]- ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس ص 134
[2]-المرجع نفسه ص 134.

في الكتابة بجانب تعليمهم النظام و النظافة ".[1]

- و عليه فالقدرة على الكتابة الواضحة بخط متناسق أمر من الأمور التي لا يستغنى عنها كل فرد منا لأنه من ركائز الحياة.

* **أهدافه**:

لتعليم الخط لتلميذتنا غرضان أساسيان هما :

1) – **جسمي** : و يمثل في تنمية عادات عضلية من شأنها أن تساعد على السرعة في عملية الكتـابة و تجويد الخط .

2) – **نفسي** : و هو قدرة التلاميذ على تدوين أفكارهم بطريقة منضمة مع التلاميذ و تتمثل في :

* توثيق الصلة بين الخط و القراءة فالخط فرع مهم من فروع اللغة و له قواعد تحكمه و إتباعها يسهل القراءة و يوضح المعنى .

* في تعليم الخط التعليم للعين على الملاحظة و للأصابع على الدقة و الاتزان و ذلك بتعويد التلميذ ضبط أعصاب يديه أثناء الكتابة و تحريكها بسهولة وخفة و عفوية .

* إذا أحسن اختيار نماذج الخط من القران الكريم و السنة النبوية الشريفة و الشعر و التراث العربي فإنها تفيد التلاميذ في تعليمهم بعض المثل و القيم الأخلاقية و بعض نواحي الحياء بمعانيها الراقية و أسلوبها المتين و نثري بمفرداتها قاموسهم اللغوي.

* تدريب التلميذ على الإحساس بالنظافة فيبتعدون عـن العادات السيئة أضنـاء الكاتبة : كوضح القلم في الفم و تلويث الأصابع أو الملابس أو الدفاتر بالحبر.

* تمنية الدوق الفني عند المتعلمين و تقديرهم للجمال بها في الخط من تناسق و انسجام يرضي النزعة الفنية عندهم.[2]

- فمن خلال ما : ذكر نستنتج أن الخط عامل أساس في صقل الواهب الطفل و قدراته، فهو ينمي بعض حواسه سواء تعلق الأمر برؤية و تميزه للأشياء أو بتوازن حركات يديه إضافة إلى أنه يعمل على توعية التلميذ دينيا و ثقافيا و اجتماعيا كما يبحث فيه حسب النظافة

[1]- حسن جعفر الخليفة، طرق التعليم العربية في التعليم العام .دامعة عملر المختار البيضاء ط1،1996،ص 189.

[2]-راتب قاسم عاشور و آخر، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسنا (مرجع سابق) ص 203.

و المسؤولية اتجاه أدواته المدرسية و حتى هندامه يوقظ فيه النزعة الجمالية.

- و يرى بعض الخبراء في هدا المجال أن الخط متمم لعملية الإملاء فإذا كان غرض الإملاء تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة فان الخط يجملها و يحسنها و يشوق إليها و ينسقها و يسهل إتقانها بوضح الحروف و تناسبها و استقامة خطوطها التي تتركب منها كما وجدوا أنه من أهم المواد الدراسية على الإطلاق فهو " وعاء تصب فيه جميع المواد الدراسية الأخرى و يستخدم في مختلف المناشط التعليمية، داخل المدرسة وخارجها فالتلاميذ يلجئون إليه في دروس القراءة و النحو الأدب كما أنهم يستخدمونه بانتظام في حل التمارين الحسابية و الكيمائية و الرياضية في حل الواجبات المنزلية "[1].

- ومنه يكون درس الخط قد ربي كثيرا من القدرات الفنية و العقلية للناشئ.

* أما العلماء الشخصية – علماء النفس – فيستطيعون الاستدلال بخط المرء على ملامح شخصيته و مالها من قسمات ،كما يقرر خبراء الخطوط أن لكل خط صادر عن صاحبه له مميزات فريدة لا تظهر في خطوط غيره من الأفراد .[2]

- و أخيرا نجد أن أهمية الخط قد شاعت في مختلف المجالات حياة الفرد العلمية و حتى العلمية المعروف عن الخط قديما أنه كان عبارة عن خبرة أو علامة أو ميزة يختص بها الإنسان في حين صار اليوم و سيلة تقدير و قياس به توزن الموهبة و المهارة و تعرف من خلاله الشخصية و تكسف أسرارها و خبايا خلقها و علمها .

* هكذا يمكننا القول بأنه مع التطور العلم مستقبلا والذي سيقود مادة الخط بتوجه جديد للرقي به وتسيره للمعلم و المتعلم معا .

** كما لا ننسى وجود أهداف أخرى قد ركزت عليها المناهج الدراسة الخاصة بمستوى التعليم الابتدائي و التي سنذكر ما يلي :

- إدراك التلميذ العلاقة بين شكل الحرف و صوته.
- مراعاة حجم الحرف و كيفية اتصاله بغيره و بيان أجزائه و ميله.
- مراعاة البعد بين الحروف داخل الكلمات و البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة .

[1]-حامد عبد السلام زهران و آخرون – المفاهيم اللغوية عند الأطفال – دار المسيرة عمان أط2 1429ه/2009 ص 464.
[2]-المرجع نفسه ص 464.

- تميز شكل الحرف الواحد في كتابته أول الكلمة وفي وسطها و آخرها.
- تدرب العين و الأذن و اليد على وظائفها تثبت صورة الكلمات في أدهانهم .
- تدريب التلاميذ على وضعية الجلوس الصحيحة أثناء الحصة وكيفية الإمساك بالقلم والتخطيط و احترام اتجاه الحروف .
- إشباع رغبة التلاميذ في أن يصبحوا كتابا مجيدين مستقبلا.
- تقوية عضلات اليد و اكتساب خبرة يدوية .
- إشغال أوقات الفراغ بشكل ايجابي ودلك بعد تذوق التلاميذ جماليات الخطوط العربية وملاحقة نماذجها المكتوبة في الصحف و المجلات .[1]

* إذن لتعلم مادة الخط في مدارسنا أهدافا لا تحصى ،قد حاولنا حصر البعض منها فيما قيل سابقا،و لبلوغها يتطلب ذلك كثرة التدريب والمران طرف التلاميذ على النقـل و المحاكاة لأن هدا يغرس في النفس قيمة الصبر و الأناة، كما يتولد لدى المتعلم الرغبة في النقد والمناقشة و مع أصدقائه خلال الحصة التدريبية و بالتالي يتذوق كل منهم لذة النجاح في تأدية عملهم مما يشجعهم للمداومة على هدا النشاط .

* إبراز مواهب المتعلمين في الكتابة الخط الجميل المميز و تشجيعهم على الإبـداع فيـه

* إكساب المتعلمين بعض القيم الشخصية مثل الثقة بالنفس و عدم الخوف أو القلق من الكتابة .

* تدريب التلاميذ على دقة الملاحظة و صحة الحكم على المكتوب .

* الوعي بأن الخط اتصال و تواصل لغوي، و لا ينفصل عن الدرس اللغوي في أي حال.

* الوعي بقيمة الانتباه في ممارسة الخط بدقة و تدقيق .

* أن تتدرب يد التلميذ على الحركة حيث تكتمل الحروف في خطه و لا تتناقص.

* أن توضع النقط في مواضعها فلا تتحرف أو تتناثر و تنسق به الحروف في مواقعها من الكلمة ،و تنسق به الكلمات في أوضاع بعضها و في أوضاعها من السطر.

* مساعدة التلاميذ في تنمية عادات الإتقان و الترتيب في العمل الكتابي وتدريبهم على تربية حس الإدراك فيه .

[1]-عبد الفتاح حسن البجة – أصول تدريس العربية (المرحلة الأساسية العليا)-مرجع سابق ص 225.

* القدرة على الرسم الحروف والكلمات حسب قواعد الخط المقررة من حيث الميل الاستدارة و الطول و القصر.[1]

* و عليه نلاحظ أن التعليم الخط للتلميذ هو تربية لكثير من مواهبه العقلية و التي تشمل دقة الملاحظة والقدرة على الحكم وحسن الذوق و التعرف على تقنية المحاكاة،فكل هذه الأهداف عبارة عن ملكات ذات أثر قوي في ترقية مستوى فكر التلميذ و الوصول به إلى نتيجة ايجابية في ميدان تعلمه.

[1]- حامد عبد السلام زهران و آخرون ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (مرجع سابق) ص 461.

خـــــلاصة:

- بعد تطرقنا لمفهوم الخط و ذكر نشأته وتتبع مراحل تطوره و إحصاء أنواعه و إجمال خصائصه، ورصد أهميته و أهم أهدافه يمكننا القول بأنه نشاط ضروري في نجاح التعليمية لذا يجب أن ينسب لمعلم كفء فطن في طريقة تدريسه متقيد بدليله ومنهاجه دون مبالغة في ذلك كما عليه أن يبين لمتعلميه مدى أهمية الخط في حياتهم مند بداية تدرسيهم و العمل على تذكيرهم جهدا بين ألفلينية و الأخرى من كل حصة ، ليحسسهم بشيء من المسؤولية تجاه رعاية هذا الخط الذي يعد رمز انتمائهم و سر إجادة لغتهم و حفظها.

- فعلى المعلم و المتعلم معا الإطلاع على التاريخ على خطنا قبل الشروع في تعليمه وتعلمه لأنه سيجد بأن الخط أسطورة العرب قد واكب نهضة علمية و معرفية هائلة في الحضارة العربية الإسلامية فسر إجادة التلاميذ الخط هو الكتابة بدافع حب التصوير و الحروف وفق القواعد المقترحة و إتباعها بلا ملل وهدا الحب لا ينبعث فيهم إذا لم يوقظه المعلم بتوجيهه ا المستمر، و الفعال خلال تناولهم الدرس الخطي ،فإذا كان التمهيد أو الوضعية الانطلاقية للحصة ناجحة و ناشطة و صل المدرس إلى المحرك التلميذ و هو قلبه فما عليه إلا أن يشوقه لاكتشاف خبايا هدا النشاط الحيوي اليدوي لأن التلميذ هده المرحلة أي السنة أولى ابتدائي يحتاج معاملة خاصة فهو مازال في مرحلة الطفولة لا يستطيع التحكم فيه و لا في تصرفاته

- و لكن المهم هنا أن التلميذ إذا لم يحجب المادة المقدمة له ليتعلمها فانه لن يتقبلها ولن يكتسبها مهمة مطال تدريبيه على إتقانها لدا على المعلم أن يكون مطلعا على ما يدور حوله من تلاميذه و الوسائل المساعدة له دون أن ننسى مراعاة الجانب النفسي فيهم .

ومنه نطرح السؤال التالي: ما هي الطريقة الصحيحة التي تساعد المعلم في التوجيه المتعلمين لإكسابهم مهارة الكتابة لخط سليم واضح في أن واحد ؟

الفصل الثاني: طرق اكتساب مهارة الكتابة (الخط)

- **تمهيد**
- **المبحث الأول:** أسباب ضعف الخط عند التلاميذ
- **المبحث الثاني:** أسس تعليم الخط
- **المبحث الثالث :** مهارات تعلم الخط
- **المبحث الرابع:** تدريس مادة الخط
- **المبحث الخامس:** تقويم الخط
- **خـــلاصة**

تمهيد:

عرفنا أن الكتابة هي اول مهارة يسعى أطفالنا إلى اكتسابها عند التحاقهم بصفوف السنة الأولى من المرحلة الابتدائية، وعملية الكتابة بدورها تحتاج لمجموعة من المهارات، وفي مقدمتها مهارة الخط التي ينطلق فيها، المتعلمون برسم الخطوط والأشكال الهندسية تدريجيا حتى يصلون إلى رسم الحروف وفق صورتها الصحيحة.

وعليه، ينبغي أن يكون المعلم المكلف بتعليمهم مؤهلا، ذو خبرة، وكفاءة علمية وعملية تمكنه من اختيار الطريقة السهلة والمناسبة لمستواهم الذهني وقدراتهم الفكرية والبدنية.

والطريقة الناجحة لتثبيت مهارة الخط لدى المتعلمين، ترتكز على عدة جوانب هامة يجب ان يأخذها المعلم بعين الاعتبار، وهو يحضر خطة درسه، فيا ترى ماهي الأمور الضرورية التي يجب أن يطلع عليها المعلم قبل شروعه في تدريس الخط؟

1) أسباب ضعف الخط عند التلاميذ:

إن نشاط الخط كغيره من الأنشطة التعليمية، تتخلله معوقات تحول بينه وبين نجاحه، سواء تعلق الأمر بالمعلم الذي سيدرسه، أو بالمتعلم الذي سيبذل جهدا لاستيعابه، أو بكل ماله صلة بتفعيل حصة هذا النشاط، ولعل أبرز هذه الأسباب ما يلي:

1.1. أسباب تتعلق بالتلميذ: وتتمثل في:[1]

- عدم إدراك التلميذ لأهمية الخط في حياته اليومية.
- عدم وجود الدوافع الكافية والمناسبة لتعلم الخط
- عدم معرفة التلميذ بالعادات السليمة للكتابة، وممارسة أثناء درس الخط
- ضعف بعض التلاميذ في القدرة على القراءة والكتابة أصلا

فإذا لاحظنا هذه المعوقات، سنجدها ذات تأثير طفيف على التلميذ، يمكن معالجة ذلك بالتشجيع من طرف العائلة والمعلم معا، مع تقديم بعض المكافآت للطفل، بغية استثارة ميوله، وإيقاظ الدافعية فيه، كما يحتاج إلى المزيد من التوجيه لاحتواء مشاكله، والمتابعة المستمرة لإتقان هذه المهارة، فهو ما يزال صغيرا وغالبا ما يكون التعلم بطيئا في مثل هذه المرحلة.

ولكن هناك معوقات أخرى أهم من سابقها يمكننا تلخيصها في عبارةالمعوقات الخلقية لبعض التلاميذ، وتشمل الاضطرابات التالية.[2]

- اضطرابات الضبط العصبي والحركي للطفل، فالخط يتطلب حركات معينة.
- اضطرابات الادراك البصري، فعلى الطفل أن يميز بصريا بين أشكال الحروف والاتجاهات (اليمين واليسار)
- اضطرابات الذاكرة البصرية: ومعناه صعوبة تذكر أشكال الحروف والكلمات بصريا.

[1] فيصل حسين العلي، مرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة، عمان، ط1، 1981، ص256.
[2] محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم، التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان، ط3، 1429ه2008، ص171

- استخدام اليد اليسرى، فهناك بعض الأطفال من يستخدمون يدهم اليسرى في الكتابة، وبالتالي فهم يختلفون في عملية التدريس مع الأطفال الذين يستخدمون يدهم اليمنى مع العلم أن فئة اليساريين قليلة.

إذن هذه الاضطرابات الخلقية، تعد سببا كافيا لعجز الطفل عن تعلم الخط، لأن هذا النشاط أساسه القيام بمجموعة من الحركات لضبط الأصابع على وضعية مسك القلم، بالإضافة إلى إدراك شكل الحرف وصورته لمعرفة كيفية رسمه، مع مراعاة أهمية الذاكرة البصرية، والتي بواسطتها يسترجع التلميذ صور الحروف، وتشكيلها في كلمات دون نسيان فضل اليد اليمنى في تجويد الخط، فحت الرسول صلى الله عليه وسلم، قد فضلها على اليد اليسرى، وأوصى باستخدامها في بعض أحاديثه الشريفة كدعوته للأكل بها، والشهادة بأحد أصابعها وغيره.

1.2. أسباب تتعلق بالمعلم: وأهمها:[1]

- نقص كفاءته الخطية، مما يعرضه للحرج أو التهرب من الحصة
- عدم اهتمام المعلم بميول وحاجات ودوافع التلاميذ
- عدم إدراكه لأهمية الخط، مما يؤدي إلى تحويل الحصة على حصة إملاء أو التصحيح
- عدم قدرته على خلق المواقف الوظيفية المثيرة واللازمة لتنشيط حصة الخط
- لا يراعي التنويع في تنظيم حصة الخط، مما يدفع بالتلاميذ إلى الملل

من خلال ما سبق، نجد أن المعلم غير الممكن فنيا أو تربويا، لا يمكن أن يؤمن لتدريس الأطفال وإعدادهم حق إعداد، فهو في هذه الحالة غير كفء سواء في طريقة أو أسلوب تدريسه من الناحية المنهجية أو من خلال مراعاته لمستوى تلامذته وفروقاتهم الفردية، فتلاميذ هذه المرحلة(المرحلة الابتدائية) يتصفون بكثرة الحركة وسرعة الملل وتشتت الانتباه، لذا يحتاجون معلما قادرا على التحكم فيهم وفي تصرفاتهم وفي الحصة عامة، شرط

[1] فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية-مرجع سابق، ص256.

أن يكون متطلعا على حدود صلاحياته كمعلم للتدخل في حل مشاكل متعلميه داخل الصف وخارجه ضمن الإطار المدرسي.

1.3. أسباب تتعلق بطريقة التدريس: وهي:[1]

- عدم الاستعانة بالوسيلة المناسبة والمعينة على تعلم الخط
- لا تتيح للمتعلمين فرصا لممارسة مهارة الخط المراد التدرب عليها
- لا تحقق الفاعلية وجذب انتباه التلاميذ
- لا تهتم بدوافع وحاجات وميول التلاميذ الخطية والكتابية

وعليه، فطريقة التدريس المثلى لتعليم مادة الخط، هي التي تفسح المجال أمام المعلم ليختار الوسيلة المناسبة لنجاح عملية التعلم، وتلبي حاجات وميول التلاميذ في اختيار النماذج الخطية، كما تنوع لهم فرص وسبل تعلم هذه المهارة، بعد لفت انتباههم لأهميتها عبر امدادهم بأسس الخط نظريا ثم تطبيقها عمليا، فالخط ليس مادة جافة، بل له جماله وإبداعه.

1.4. أسباب تتعلق بالمقرر الدراسي: وأهمها:[2]

- كراسات الخط ربما لا تناسب حاجات كل التلاميذ
- المقرر الدراسي يخضع لذاتية المعلم للتصحيح دون مقاييس موضوعية
- طغيان المقرر الدراسي للغة العربية وكثافة على الخط، بحيث لا يجد المعلم متسعا لمعالجة هذه المادة، لانشغاله بدروس القراءة والإملاء والمحفوظات وغيرها

فدرس الخط لا يقل أهمية عن توابعه من الدروس الموجودة في المقرر الدراسي لمادة اللغة العربية، لذا توفير وسائل تعليمية خاصة تكون في متناول التلاميذ الصغار، مع إعطائهم الوقت الكافي لتعلم الخط بتعيين حصة مستقلة لهذه المادة في جدول استعمال الزمن، عوض التهرب منها بحجة أن التلميذ يمارس هذا النشاط في كل عمل كتابي يقوم به.

فيتغاضون عنه، غافلين عن أن التلميذ في تلك الأعمال الموجهة لا يراعي الأسس الفنية في الكتابة ولا تهمه الدقة والتجويد فيما يكتب، بل يشغله الهدف الرئيسي من هذا العمل لا غير.

---

[1] المرجع السابق، ص256.
[2] المرجع نفسه، ص257

وهذا ما توصلت إليه إحدى المدارس الأمريكية بقولها: "غالبا الكتاب المجيدين من التلاميذ هم نساخ ممتازون لكن العقول الفنية المبدعة في التعبير غالبا ما تفشل في استخدام القلم"[1] والمعنى من هذا القول: أن التلميذ إذا ركز على جمال خطه، فإنه لن يكون قادرا على التركيز على المعاني والتعابير أو العكس، وبالتالي هو لا يستطيع التوفيق بين مهارة تجويد الخط ومهارة حسن التعبير في نفس الوقت، بل يفتتح مساره بإحداهما ليصل إلى الأخرى في مراحل متقدمة من دراسته.

1.5. أسباب تتعلق بالنشاط المدرسي: وتتمثل في:[2]

- عدم اهتمام النشاط المدرسي بوضع معارض خاصة بالخطوط في المدارس
- قلة المتخصصين في هذا المجال وعدم الاعتماد عليهم في توجيه الخط العربي داخل مجالات النشاط المدرسي وفعالياته

عدم المبالاة بالاشتراك في المسابقات، وخلق المنافسة بين التلاميذ وهنا اللفظة تعبر عن نفسها فكلمة نشاط دلالة على الحركة والانفعال والحيوية، والمعروف أن تلميذ المرحلة الابتدائية أنه شغوف باللعب، مادام في سن الطفولة، وهذا يعد جانبا إيجابيا فيه، فإذا أحسن كل من المعلم والمدير استغلال هذه الفرص ودمجها بأسلوب تعليمي في النشاط المدرسي لتحقق التعلم وبسهولة.

فإذا كان التلميذ يمتلك القدرة على القيام بالنشاط والموهبة لإثرائه، ووجد المعلم للتوجيه والإرشاد لتسيير هذا النشاط، وكان على راسهم المدير مع مساعديه لمتابعة ذلك بتفان، فحتما سيؤول كل هذا المجهود بنتيجة مرضية لجميع أطراف العملية التعليمية.

- أما فيما يتعلق **بالتقويم**، فالمعلم مكلف بالرجوع إلى ما ينص عليه المنهاج مستندا إلى مقاييس موضوعية، بعيدا عن الذاتية في الحكم عل مستوى خط كل تلميذ.

2) أسس تعليم الخط:

[1] علي أحمد مذكور-تدريس فنون اللغة العربية: النظرية والتطبيق، دار المسيرة ن عمان، ط1، 1430ه/2009م -ص315.
[2]- مرجع سابق ص 317

هناك مجموعة من الأسس التي يجب أن يراعيها المعلم عند تعليمه الخط لتلامذته، باعتباره المسؤول الأول عن تسيير هذا النشاط ومن هذه الأسس نذكر ما يلي:[1]

- مراعاة البيئة الفيزيائية المحيطة بالتلاميذ من حيث طريقة الجلوس، نوع المقعد، الإضاءة، التهوية، نوع الورق وغيرها.
- اختيار القلم المناسب الذي سيكتب به التلميذ وذلك عن طريق إبعاده عن الأقلام الجافة أو الخشنة أو الأقلام التي لا تتناسب وحجم يد التلميذ.
- توفير فترة تهيئة مناسبة.
- اختيار نماذج خطية جيدة، واضحة المعنى.
- أن يحبب المعلم تلاميذه في تحبير وتجويد الخط.
- ألا يلتزم المعلم بزمن محدد يقدر بحصة واحدة للتدريب على نوع معين من الخطوط لأن جميع الحصص المدرسية تصلح أن تكون مجالا للتدريب على الخط.
- أن يكون المعلم نموذجا يقتدى به، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.
- أن يعرف تلاميذه خصائص الحروف العربية قبل التدريب على كتابتها.
- أن يستعين المعلم ببعض الأجهزة التعليمية أثناء تدريب التلاميذ كجهاز الحاسوب أو جهاز العرض التكاملي.
- أن يعرض بعض النماذج الجيدة من خطوط التلاميذ.
- أن يهتم بإقامة معارض للخطوط داخل المدرسة وخارجها.
- أن يجمع في تدريبه بين التدريب الجماعي مع عدم إهمال التوجيه الفردي لكل تلميذ.

نستخلص مما سبق أن المهام التي يقوم بها معلم المرحلة الابتدائية في غاية الدقة والصعوبة، تحتاج هدوء الأعصاب والتحكم في النفس، كما تتطلب منه الكثير من الصبر، وحسب هذه الأسس يجب أن يكون المعلم ذو خبرة في كيفية التعامل مع الأطفال-رب اسرة وصاحب مسؤولية له أولاد- لأنه حتما يستطيع مسايرة مثل هذه الأوضاع بحكمة.

[1] ماهر شعبان عبد الباري – المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، مرجع سابق، ص137، 138.

وهناك أمور أخرى لابد على المعلم المتفاني في عمله أن يسير على خطاها ويوليها اهتمامه كي يحقق مبتغاه من هذا الدرس الخطي، وهي:[1]

- على المعلم أن يريح تلاميذه خاصة في السنة الأولى، من عناء الكتابة بعد كل (10) دقائق تقريبا، لأن الكتابة عمل مجهد خصوصا في مثل هذه السن وذلك يكون عن طريق الفصل بين كل مرحلة بتوضيح مشترك بين التلاميذ أو إبداء رأي أو ملاحظات حول خطهم، أو سؤالهم عن الصعوبات التي تواجههم وغير ذلك.
- ليس على المعلم أن يشدد بمطالبة تلاميذه بإنتاج كامل لما كتبوه في الحصة، بل عليه أن يقبل منهم ما تسع به قدراتهم ومواهبهم.
- ألا يتبع المعلم أسلوب الجلوس واستدعاء التلاميذ واحدا تلوى الآخر ليصحح لهم كتاباتهم، فذلك يعد كسلا منه، وهذا منهى عنه في التعليم لأنه ضار بالعملية التعليمية.

من هنا نلاحظ أن المعلم هو المحرك الرئيسي لحصة الخط، حيث يتكفل بكل صغيرة أو كبيرة من شأنها ان تساهم في راحة تلاميذه، وأمنهم وسلامتهم البدنية والنفسية، وذلك بحرصه على مسايرة قدراتهم الفكرية، ومدى استيعابهم لتوجيهاته مع مراعاة فروقاتهم الفردية.

- ولا يخفى علينا انه يجب على التلميذ أن يساعد لتهيئة نفسه لعملية الكتابة وذلك باتباعه الارشادات التي يقدمها له معلمه، ومن بينها ما يلي:[2]

- أن يجلس باعتدال دون احناء جسمه كليا، شرط أن تبعد العينان عن رأس القلم مسافة 25سمأو 30سم
- أن يضع الرقة أو الدفتر على الطاولة منحرفا به قليلا إلى الجهة اليسرى.
- أن يضع القلم بين الإبهام والسبابة، وإسناده بالوسطى.

ولدينا أسس تربوية يمكننا إضافتها إلى المجموعة السابقة فهي لا تقل أهمية أو منفعة منها وتتمثل هذه الأخيرة فيما يلي:[3]

[1] عبد الرحمن السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية-مركز يزيد-ط3: 1425هـ/2004م، ص137.
[2] خالد محمد المصري الخطاط، مرجع الطلاب في الخط العربي- دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1423هـ/2002م، ص41.
[3] نايف سليمان وآخرون، أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار صفاء، عمان، ط2: 1423هـ/2003م، ص204-205.

- التدريب المستمر لعضلات أصابع يد الأطفال قبل كل حصة كتابة عن طريق ممارسة حركات بسيطة أو اللعب ببعض الأدوات كترتيب المكعبات وغيرها.
- تنويع أساليب الكتابة مثلا، بالمعجون أو في أحواض الرمال الصيفية، وذلك قبل الكتابة الفعلية على الدفاتر المدرسية.
- التدرج بتقديم الحروف، وتمييزها وكيفية تركيبها قبل الكتابة.
- تعويد الطفل على الكتابة باليد اليمنى.
- تدريب الطفل على الانصات لإرشادات المعلم والاستجابة لها.
- تعويد الطفل على ضبط الحروف مع تحلي المعلم بالصبر، لكبر حجم الحروف التي يكتبها الأطفال في بداية الأمر.
- تعريف الطفل بالكلمات المكتوبة وخصائصها الصوتية المكونة منها.
- وقوف الطفل على اللفظ السليم للكلمة، وإدراكه لشكل رسوم حروفها قبل الشروع في كتابتها.
- الاهتمام بكتابة الطفل مهما كانت صفتها، وتدريبه على تحسينها إلى جانب الخط يجب مراعاة الشكل والنظافة.

وعليه نستنتج من خلال هذه الأسس أن القيان ببعض الألعاب يساهم في تنمية عضلات يد الطفل المتعلم، والتي تعد أهم عامل لإنتاج الخط، ولكن المعروف عن مدارسنا أنها لا تحوي قاعات متخصصة لمثل هذه الأنشطة، بالإضافة إلى عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة لإتاحة فرصة الاكتشاف والتعلم الذاتي لديهم، فهذا جانب بالغ الأهمية، يجب على مسؤولي التربية والتعليم النظر فيه، لأن حتما يرفع من مستوى التعليم في بلدنا.

3) مهارات تعلم الخط:

غالبا ما يسعى المربين إلى تعليم الخط ة(الكتابة) للأطفال مباشرة بعد اكسابهم مهارات خاصة تساعدهم في ذلك، وهذه المهارات ضرورية ينبغي الاعتماد عليها، نذكر منها:[1]

[1] محمد فوزي أحمد بني ياسين، اللغة خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مداخل تعليمها، تقييم تعلمها، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، أربد الأردن، ط1، 2010، ص167- 168.

- مهارة حركات العضلات اليدوية الدقيقة، إذ ينبغي تدريب الطلبة على حمل القلم، فضلا عن تدريبهم على استخدام لوحة المفاتيح في جهاز الحاسوب.
- مهارة التنسيق ما بين العين واليد، وترتبط هذه المهارة بالمهارة السابقة والتنسيق يتطلب تدريب التلاميذ على التركيز والانتباه.
- مهارة مسك أدوات الكتابة، إذ تعد أقلام الرصاص من أصعب أدوات الكتابة فقد أثبتت التجارب أن أسهل الأدوات هي الأقلام ذات الرؤوس اللبادية يليها الطبشور، فالقلم الشمعي، فقلم الرصاص، الأمر الذي يحتاج التدرج في تدريب الأطفال على استخدام هذه الأدوات.
- مهارة أداء حركات الكتابة الأساسية، إذ يجري تدريب التلاميذ على توصيل الخطوط بتقديم أشكال مختلفة، وتكليفهم بعملية التوصيل لأن ذلك مؤشر مهارات حركية لازمة لعملية الخط والكتابة.
- مهارة إدراك الحروف، إذ يمارس الأطفال في مراحلهم الأولى خطوطا متصلة وبعدها يقوم بالفصل بين الخطوط، ثم تليها مرحبة إدراك الحروف ورسمها.
- مهارة التوجيه للغة المطبوعة وتلتقي هذه الأخيرة مع مهارات الاستعداد للقراءة المتمثلة في مهارة متابعة ما هو مكتوب والسير على إثره من اليمين إلى اليسار.

وعليه يكتشف الطفل مهارة التنظيم والتحليل البصري لأشكال الحروف المطبوعة.

إذن، لبلوغ الطفل مهارة الخط المراد منه تحقيقها، يحتاج إلى تدعيمه بمهارات ثانوية، تكون بداية تكوينه فكريا عن طريق تنمية قدرته على إدراك الأشياء واكتشافها، وتعويده على التحكم في حركاته وضبطها.

كما حددت مجموعة أخرى من مهارات الخط وتمثلت فيما يلي:[1]

- الإدراك البصري للحروف.
- الإدراك السمعي للحروف.
- التجميع والتنسيق الآلي للحروف.
- تسلسل الحروف وتذكرها وفق معلومات سابقة عند التلميذ.

[1] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية بين النشأة إلى التدريس، مرجع سابق، ص135.

- الإمساك بالقلم وتتبع النموذج الخطي ونسخه.
- التقويم الذاتي ونعني به تقويم التلميذ لإنتاجه الخطي.

أما عن مهارات الخط العربي بصفة خاصة فهي:[1]

- كتابة الحروف منفردة في مواضع مختلفة من الكلمة (من البداية، الوسط وآخر).
- كتابة الحروف متجاورة مع حروف أخرى.
- أشكال الحروف بالحركات الثلاث.
- هندسة الحروف عند الكتابة أو ما يسمى باستمداد الحروف.
- كتابة الحروف التي تكتب ولا تنطق.
- أعجام الحروف.
- مراعاة خصائص الكتابة لكل حرف.
- وضوح الخط وجماله.
- احترام المسافات بين الحروف داخل الكلمة.
- السرعة في الكتابة.

فمن خلال ما قيل في مهارات الخط، نكتشف ان هناك ارتباط كبير بين خصائص الخط ومهارات تعليمه، فالطفل أو التلميذ لا يكتسب هذه المهارات إذا لم يكن ملما بميزات الخط العربي، ولكي يضمن المعلم نجاحه في تعليم هذه المادة للتلاميذ، يجب عليه التركيز على مدى تكيف أطفاله جسميا ونفسيا، وتربويا مع هذه المهارات والتوجيهات، وذلك قبل وأثناء تنفيذ الدرس الخطي، باعتبارها جزء أساسي لا يمكن إهماله.

4) تدريس مادة الخط:

4.1. طرق تعليم الخط:

لقد اعتمد المربون قديما وحديثا على ثلاثة طرق أساسية في تعليم الخط لتلاميذهم، فوجدوا بأنه لكل طريقة ميزاتها الخاصة، وهذه الطرق هي:

أ) طريقة تجزئة الحرف:[1]

[1] المرجع نفسه، ص136.

وفي هذه الطريقة يكون الحرف الواحد هو محور الاهتمام وذلك بان يجزأ إلى أجزاء متعددة، ويدرس كل جزء منها على انفراد حتى يدرك التلميذ أجزاء الحرف موضوع الدرس، ويدرك كل خطوطه الأساسية التي يتألف منها، ثم تأتي مرحلة التدريب على رسم الحرف وفقا لأجزائه المدروسة.

فالملاحظ عن هذه الطريقة أنها تسمح للتلميذ باستغلال المهارات التي اكتسبها من قبل كتوظيفه لمهارة توصيل الخطوط وربطها ببعضها، باعتبار هذه الخطوط هي الأجزاء المكونة لهذا الحرف المراد رسمه، ولكن عيبها قد غلبها على محاسنها حيث وجد المختصون أنها طريقة غير مثيرة لحماس الطفل، ولا تشد اهتمامه للكتابة نفاذا علمنا الطفل كيف يرسم الحرف مستقلا لوحده، دون أن نستخدمه في تشكيل كلمة أو نبين وظيفة في جملة ما، فغنه يدرك أهميته، وقد يؤدي به ذلك إلى إهماله.

وهناك طريقة أخرى لتعلم الخط وهي:

ب) طريقة الحرف:

وفي هذه الطريقة يكون الحرف هو الأساس الذي يقوم عليه التدريب، وتقدم للتلاميذ على عدة أنماط يمكن حصرها فيما يلي:

- تقدم الحروف إلى التلاميذ بترتيب عرضها في كتب القراءة المقررة.
- تقدم الحروف إلى التلاميذ بحسب ترتيبها الهجائي (أ، ب، ت، ث، ج،....)
- تقدم الحروف إلى التلاميذ بترتيب الحروف المتشابهة في هيئتها ورسمها مثل تقديم حرف (ص) و(ض) وحرف (ط) و(ظ) وهكذا، وفي الأحوال الثلاثة السابقة الذكر، وبعد تعلم التلاميذ لعدد كاف من الحروف التي أتقنوا رسمها تكتب هذه الحروف كأجزاء من الكلمات.

[1] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة منقحة، ط6، 1425هـ، 2004م، ص353.

ولهذه الطريقة نفس العيب الذي لاحظناه سابقا في طريقة تجزئة الحرف، لأنها ترتكز كليا على كتابة الحروف وهي منفصلة من غيرها، وهذا يدوم لمدة محددة من الزمن، فلا يتم تركيبها في كلمات إلا في المرحلة الأخيرة والتي تلي تعرف التلاميذ على كل الحروف الهجائية وكيفية رسمها، ولكن الطفل بطبعه سريع الملل لذا لا يستطيع الصبر طويلا مع المعلم، بالإضافة إلى أنه فضولي يحب الحصول على كل المعارف دفعة واحدة.

أما الطريقة الثالثة والأخيرة في تعلم الخط فهي:

ج) طريقة الكلمة:

وفي هذه الطريقة، تكون بداية التعلم فيها هي وحدة الكلمة أو الجملة القصيرة التي تحتاج التلميذ على كتابتها مثل اسمه وعنوانه او تاريخ اليوم وغيرها وفيها يجد التلميذ الدافع الحقيقي لبذل الجهد ومواصلة التدريب المستمر سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

وأخيرا يتضح لنا أن هذه الطريقة هي المناسبة لممارسة الخط على أساسها، والمعلم الذي ينتهجها في تقديم درسه، يكون أوفر حظا في تحقيق نتيجة مرضية، من ناحية إكساب تلاميذه مهارة الخط، أو رسم الحرف المسطر في خطة الدرس.

وعليه، يمكننا القول انها الأفضل من بين الطرق السابقة، لأنها الطريقة المتداولة في مدارسنا اليوم حيث ستبقى المعلم مثالا من نص القراءة، ويكون عبارة عن جملة، ثم يستخرج الكلمة التي تحتوي على الحرف من وسط هذه الجملة، وبعدها يستأصل الحرف المراد التدرب على كتابته، كل هذا العمل بمشاركة التلاميذ، وهكذا يكون التلميذ قد حصل على نصيبه من النشاط، والمشاركة في فعاليات الدرس، واستخدام ذكائه، وتفعيل مهاراته، مما يدفع عنه الملل ويبعث فيه روح المواظبة، وحب المادة وحصتها.

4.2. خطوات تدريس الخط:

تدريب الأطفال على تعلم الخط، يتطلب السير وفق خطوات رئيسية عامة، ومنظمة من واجب كل معلم اتباعها أثناء حصته، وحسب تسلسلها خطوة بعد خطوة، وتتمثل هذه الخطوات فيها يلي:[1]

[1] علي احمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط2: 1430هـ/2010م، ص78.

- قراءة النموذج المكتوب قراءة جهرية، وتدريب الطفل على قراءته، ومناقشة أفكاره.
- أن يكتب المعلم النموذج أمام الطفل بخط جميل، وطريقة واضحة ليسهل محاكاته.
- محاكاة الطفل للنموذج المكتوب في كراس الخط، تحت إشراف المعلم الذي يعالج الصعوبات التي يظهر في أثناء ذلك.

وعبيه، نجد أن التدريب الناجح لعملية تدريس الخط يكون بالتركيز على أهم خطواته المذكورة أعلاه حيث يمارس فيها كل من المعلم والمتعلم مجموعة من النشاطات خلال سير الدرس، ككتابة النموذج، وشرحه بمناقشة محتواه، ثم محاكاته إلى جانب تشكل بعض الصعوبات ومحاولة معالجتها.

بالإضافة إلى توظيف مهارتي القراءة والاستماع لتبادل المعارف حول موضوع الدرس بين كلا الطرفين (المعلم والتلميذ)، والمتداول في مدارسنا أن كل معلم يسير وفق منهاج معين في طريقة تدريسه لمادة الخط، أو أية مادة أخرى، وذلك نظرا إلى المواقف التعليمية التي غالبا ما تتطلب سلوكات معينة لنجاح الدرس فثمة هيكلا عاما يشمل في طياته إجراءات دروس الخط، والتي سبق وأشرنا إلى أهمها، والآن سنتطرق على تقديم هذه الخطوات بالتفصيل مع تتبع الأعمال التي يقوم بها كل من المعلم والتلميذ.

فمجريات درس الخط تسير على النحو التالي:

1. التمهيد:

ويكون في العادة الطلب من الطلاب إخراج ما يتعلق بمادة الخط من أقلام، ودفاتر وأوراق، والتنبيه إلى ضرورة الجلوس الصحيح، والعناية بالنظافة والترتيب، وفي أثناء ذلك يكتب المعلم التاريخين الهجري والميلادي، على اللوح بخط واضح جميل، ونوع المادة ثم يقسم اللوح على قسمين: قسم النموذج وقسم الشرح والإرشاد.[1]

وللتذكير فقط، هذا التمهيد يكون بعد تهيئة الطفل (التلميذ) نفسيا وتعريفه بأدوات الكتابة اللازمة وطرق استخدامها، مع تعويده على اتجاه الكتابة الصحيحة واتباع السطر.

2. العرض:

يكتب المعلم النموذج المختار على اللوح بخط واضح جميل، إذا كان المعلم يتقن مهارة الخط، وإلا يعرض عليهم نموذجا مكتوبا.

3. المعالجة: وتنقسم هذه الخطوة إلى:

أ) يطلب المعلم من بعض التلاميذ قراءة النموذج قراءة جيدة، ويجوز أن يقرأ المعلم النموذج إذا لمس عدم مقدرة تلاميذه على قراءته بإتقان، ثم يناقش مضمون النموذج وشرح مفرداته الصحية، عن وجدت.[2]

وكما عرفنا سابقا أن النموذج الخطي يجب أن يحمل قيمة أخلاقية، إنسانية مفيدة للمتعلمين، لذا غالبا ما يأتي المعلم بهذا النموذج من الكتاب المدرسي، ويمكنه التدعيم بنماذج أخرى، شرط أن يستقيها من الواقع المعيشي للتلميذ.

ب) الشرح الفني:

يطلب المعلم من الطلاب الانتباه، وملاحظة تحركات اليد اثناء الكتابة ثم يكتب الحرف المراد تعليمه في القسم الأيسر للوح، مع تبيين بطباشير ملونة أجزاء الحرف وكيفية رسمه، واتجاهات القلم، وكيف يتركب كل جزء مع الآخر، مع ضرورة استخدام السهم والأقواس

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية (المرحلة العليا)، مرجع سابق، ص228.
[2] المرجع نفسه، ص229.

الارشادية الموضحة لسير القلم في رسم الحرف، وبعد أن ينتهي من كتابة الحرف مجرد، يكتبه في القسم الأيمن كاملا متصلا بكلمته التي وردت في النص.[1]

إذن، في هذه الخطوة يعتمد المعلم على أسلوب التحليل لإيصال المعرفة للتلميذ، بانطلاقه من الكل على الجزء أي من الجملة وصولا إلى استخراج الحرف المراد التدرب على كتابته، وذلك يتم عن طريق نقل الجملة من نص القراءة وتسجيلها على السبورة، ثم تقسيمها إلى كلمات توضع في أطر معينة، ثم يعمل المعلم على إبراز الكلمة لإخراج الصوت الجديد بشكل جذاب على السبورة ليلفت انتباه التلاميذ إليه، أي عبر تلوينه وكتابته بحجم كبير، ثم يعيد تركيب الصوت عن طريق العمل الجماعي بمشاركة تلاميذه، ويمكنه أن يطالبهم بإدخال هذا الحرف في كلمات من عندهم، مختلفة عن المثال المدروس وأخيرا يكون معهم معجما من اقتراحهم حول الدرس عن طريق الربط.

4. المحاكاة والتقليد:

يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة النموذج، ويفضل أن تبدأ المحاكاة على أوراق خارجية، وليست على الدفتر أو كراس الخط، ثم الانتقال بعد ذلك على كراسات الخط، مع مراعاة الدقة والتأني، وألا يطلب كتابة النموذج أكثر من ثلاث مرات خلال الحصة.[2]

فمحاكاة النموذج تحتاج إلى مجهود ذهني وبصري، فضلا عن تأثير أعصاب اليد، لذا لا ينبغي أن يكلف التلاميذ بالكتابة طوال زمن الحصة، بل يجب على المعلم أن يراوح في درسه بين الارشاد والموازنة والكتابة والتوضيح، حتى يفر بعض الراحة للتلاميذ، وخاصة الصغار منهم.[3]

وهنا يظهر مدى صبر المعلم على تلاميذه، وتحمله لما يصدر عنهم من أخطاء أثناء المحاكاة، ولتفادي ذلك عليه أن يوفر بعض الوسائل التي تسهل العملية عليهم، ويشاركهم في استعمالها، كما أن يكون جاهزا لمعالجة الصعوبات التي تواجههم، كي لا يصدم بتصرفاتهم، فالتلاميذ في هذا السن، يعرفون بتقلب المزاج، لأنهم مازالوا في طريق النضج والاستعداد، تتحكم فيهم ظروف اجتماعية ونفسية خارجة عن سيطرتهم.

---

[1] عبد الفتاح البجة، أصول تدريس العربية (المرحلة العليا)، مرجع سابق، ص229.

[2] المرجع نفسه، ص229.

[3] عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب، ط:2002، ص149.

5. التصحيح والإرشاد والتوجيه:

يقوم المعلم بتفقد كتابات التلاميذ من خلال تجواله بين مقاعد الصف ثم يوجههم ويرشدهم، ويتخذ الارشاد جانبين:

- الارشاد الفردي: حيث يقوم بإرشاد كل تلميذ إلى مواطن الخطأ، ولا بأس أن يكتب المعلم للتلميذ الصواب بالقلم الأحمر، وليس من الضروري أن يصحح كل الأخطاء بل يكتفي بأبرزها.

- الإرشاد الجماعي (العام):حيث يقوم المعلم بالطلب من التلاميذ ترك الكتابة والانتباه إلى اللوح مرة أخرى، إذا كان ثمة خطأ شائع بين التلاميذ، ليعاد الشرح للجميع ثانية.[1]

وبالتالي نستنتج أن الإرشاد في كلا المقامين ضروري للوصول بالتلميذ إلى المحاكاة الصحيحة والخط المطلوب.

وفي الأخير تبقى خطوتين لإنهاء حصة الخط وهما:[2]

6. متابعة الكتابة: وذلك من طرف التلميذ

7. جمع الدفاتر والتقويم:

تجمع الدفاتر من طرف المعلم وتصحح خارج الصف وتبدى الملاحظات في كل دفتر، ثم يعاد توزيعها في الحصة القادمة ليتعرف كل تلميذ إلى الأخطاء وتصحيحها.

وهكذا يكون المعلم قد استولى كل التفاصيل المتعلقة بخطوات سير الدرس، والتي لاحظنا فيها أن الخط الجيد المتحصل عليه في نهاية الحصة، هو ثمرة تظافر جهود التلاميذ مع معلمهم، ولمن لا ننسى أن ذلك يحتاج الوقت الكافي، لأن الفهم والاستيعاب عند تلاميذ هذه المرحلة يكون بطيئا، لذا يجب على المعلم مراعاة هذا الجانب كغيره من الظروف المحيطة بإلقاء الدرس.

4.3. الوسائل المساعدة في التدريب على الخط:

[1] المرجع السابق، ص230.
[2] المرجع نفسه، ص230.

من المعروف أن الوسيلة التعليمية لها دور فعال في تدعيم المعارف، وتوضيح معالمها أثناء المواقف التعليمية، وخاصة في المرحلة الابتدائية، لأن طبيعة سن هذا التلميذ تستلزم الاعتماد

على بعض أنواع هذه الوسائل فهي تعتبر عنصرا ....وإيجابيا في عرض الدروس، فضلا على ذلك تعد أفضل منبه لحواس التلميذ وتحفيزه على التعلم، وهذا ما يطمح غليه كل معلم، ومن بين هذه الوسائل نذكر ما يلي:[1]

- التخطيط أو الكتابة على الرمل، ويمكن أن يتم ذلك في فناء المدرسة حيث يولع الأطفال بالجري واللعب، وفي خلال ذلك يرسم المعلم بعض الأشكال أو الخطوط أو الحروف على الرمل، ويطلب منهم محاكاتها، ويمكن أن تعد أحواض من الرمل، ثم توضع في الفصل لكي يستغلها المدرس في تدريب الأطفال كلما لزم الأمر.
- الصلصال: وهو مادة طبيعية يستطيع الأطفال تشكيلها دون مشقة واللعب بها محبب لديهم، كما انه لا يلوث الأيدي أو الملابس، ومن الممكن أن يوجه المعلم أطفاله إلى تشكيل بعض الحروف، والكلمات من الصلصال بيسر وسهولة.
- اللوح أو الأردواز والطباشير الملونة.
- الورق والقلم، وذلك في مرحلة متأخرة نوعا ما.

ولدينا وسائل أخرى تتعين على مهمة التدريس وتتمثل في:[2]

- استخدام السبورة الخشبية بحسن تقسيمها وتخطيطها، فهي أكثر الوسائل توضيحا وشرحا لتمييز الحروف والكلمات وتبين أجزائها وبدايتها ونهايتها.
- عرش بعض اللوحات الخطية، والتي يتحقق فيها وضوح الخط وجماله والتنسيق في حروفه.
- استخدام النماذج الخطية التي يتدرب التلميذ على محاكاتها وهي أنواع:

أ- نماذج مطبوعة على بطاقات توزع على التلاميذ، من مزاياها أنها سهلة التحريك بجانب الخط، لتكون أمام نظرهم مما يجود المحاكاة.

[1] حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، المرجع السابق، ص402.
[2] المرجع السابق، ص476.

ب- نماذج مطبوعة في كراسات الخط المقررة، فيكون النموذج مطبوعا فب أعلى الصفحة، ثم تليه أسطر فارغة، كي تتم المحاكاة فيها من قبل التلاميذ، وهذا ما يوجد في مدارسنا ويتميز بسهولة استعماله، ولكن العيب فيها هو أن نظامها غير مجد، أي لا تجعل التلميذ يحاكي النموذج في كل محاولاته، بل تساعده على تكرار الخطأ في كتابته، وذلك بعد كتابته للسطر الأول أعلى الصفحة، عندما يبدأ في تقليد خطه فيما يلي من الأسطر دون قصد.

ج- نماذج يكتبها المعلم لكل تلميذ في الفصل حسبما يراه من مقدرة التلميذ الخطية بحيث يتدرج معه، وهنا يتضاعف الارشاد الفردي على حساب الارشاد الجماعي، فتصير المتابعة المستمرة لكل تلميذ على حدى.

د- نماذج للحروف البارزة أو المحفورة في مجسمات خشبية أو حديدية، حيث تعرض امام التلاميذ ليتحسسوا أشكالها عبر تمرير أصابعهم في الأماكن الفارغة التي هي عبارة عن أطراف هذا الحرف.

ه- نماذج الاقتفاء، وتقوم على أساس رسم الحروف والكلمات على هيئة نقاط متتالية، ثم يكلف التلاميذ بأن يمروا بأقلامهم فوقها ليتحصلوا على شكل الحرف المراد تعلمه.[1]

وعليه نستنتج أن الوسائل التعليمية هي التي تجعل من الحروف المجردة، مادة محسوسة بين أيدي أطفالنا، بغية إدراكها وتمكينهم من تشكيلها واستنساخها استنساخا تاما. فعلى المعلم أن يكون حذقا ليحدد الوسيلة الفعالة في كل درس خطي، ولا بأس إن استخدم أكثر من وسيلة، فالمهم أن يبلغ الهدف المنتظر من الحصة وحتى الآن مازالت الوسيلة عاملا هاما في مجال التعليم عامة، باعتبارها أداة الممارسة والتطبيق الفعلي للتعليمات.

والملاحظ أيضا أن تلميذ المرحلة الابتدائية –السنة الأولى خصوصا- أولى بالاستفادة من خدمات الوسائل التعليمية، فهي تتناسب مع خصائصه الطبيعية والنفسية التي يمتاز بها، والوسيلة ما وجدت إلا للانتفاع بها.

5) تقويم الخط:

[1] حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، المرجع السابق، ص477،478.

5.1. معايير جودة الخط:

يستند المعلم في تقويمه لخط تلاميذه إلى قياس مدى تطابقه مع المعايير الثلاثة:

- الوضوح
- السرعة
- الجمال

وقد أشار أحد الدارسين إلى أن حسن التشكيل في الحروف، يكون على خمسة أوجه، وهي:[1]

- ✓ التوفية: وهي أن يوفي التلميذ كل حرف من الحروف خطة من النقوش والانحناء والانبطاح
- ✓ الاتمام: وهي أن يعطي كل حرف قسمته من الأقدار التي يجب أن يكون عليها من طوال أو قصر أو رقة أو غلظ
- ✓ الإكمال: وهو أن يؤدي كل خط خطه من الهيئات التي ينبغي أن يكون عليها من انتصاب وانكباب واستلقاء
- ✓ الاشباع: وهو أن يؤتى كل خط خطه من صدر القلم حتى يتساوى به، فلا تكون بعض أجزائه أدق، وبعضها أغلظ، إلا فيما يكون وضع الخط عليه
- ✓ الارسال: وهو أن يرسل التلميذ يده بالقلم سرعة من غير احتباس يدرسه ولا توقف يرعشه.

فمن خلال ذلك يتوضح لنا أن المعايير الثلاثة المذكورة سابقا تنطوي تحتها الأوجه الخمسة، فنجد أن وضوح الخط يتجسد من خلال توفية حروفه، والسرعة تظهر في خاصية ارسال اليد في الكتابة وخفتها، وأما جمال الخط فيشمل إتمام الحروف وإكمال رسمها، وإشباعها بإعطاء كل جزء منها حقه من التخطيط.

وعليه، إذا تحققت هذه المواصفات في كتابة التلميذ، فحتما سينال درجة تقدير مناسبة، تتكافأ مع جودة خطه ودقته وجماله.

[1] ماهر شعبان الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، مرجع سابق، ص137.

5.2. منهجية التقويم:

يعتبر التقويم عنصرا أساسيا لقياس مستوى كفاءة التلميذ في مادة الخط، أو في نشاط تعلمي آخر، فهو الذي يبين للمتعلم نقاط قوته، ومواطن ضعفه، مما يشجعه على تنمية قدراته الفكرية، والعمل على تحسين أداءاه للرفع من مردوده المعرفي، ووفقا لمعارفنا السابقة حول موضوع التقويم، نستذكر أن هذا الأخير ينقسم تربويا إلى ثلاثة أنواع:

1- التقويم الشخصي، 2- التقويم التكويني، 3- التقويم التحصيلي.

وإذا اسقطنا هذه الأنواع على خطوات تدريس الخط، فستكون ممارسته كالتالي:

1. التقويم الشخصي:

وفيه يتم التشخيص الفعلي لمكتسبات التلميذ القبلية عن الحروف الهجائية سواء تعلق الأمر بنطقها أو صورتها أو كتابتها، فكل متعلم مزود بمعارف سابقة، قد يكون اكتسبها من دخوله روضة الأطفال، أو تعلمه في المسجد أو من عائلته، فإن وجد المعلم شيئا من ذلك اتضحت له طريقة تعليمهم والخطة التي سيسير على أساسها لتثبيت صور كل حرف دون تعقيد.

2. التقويم التكويني:

ويكون خلال شرح الدرس، الذي يتم بمشاركة التلاميذ مع معلمهم في استنساخ الصوت الجديد عن طريق تعاونهم، كما نلاحظه في محاولاتهم لمحاكاة النموذج أثناء التدريب، فهنا بالتحديد تظهر ملامح فروقاتهم الفردية، فنجد منهم من يتمكن من نسخ الحرف وبسرعة معينة، ومنهم من لا يجيد ذلك، وفيهم من لا يملك المهارة بثاثا، أو يعجز عن رسمه لظروف خاصة.

3. التقويم التحصيلي:

و يكون في ختام الحصة، حيث يقوم المعلم بمراقبة عامة لكتابات التلاميذ فيبدي ملاحظاته عنا ويسجل النتائج التي حققوها، عم إعطائهم العلامة عليها.

و لكي يقيم المعلم خط كل تلميذ، ويحدد له النقطة أو العلامة المناسبة لأدائه، عليه أن يتحقق من أن المتعلم قد استوفى في كتابة بعض المهارات الأساسية والمتمثلة فيما يلي:[1]

- هل يكتب الحروف على السطر بدقة؟
- هل تمكن المتعلم من كتابة الحروف منفردة في مواضع مختلفة من الكلمة؟
- هل تمكن المتعلم من إشكال الحروف بالحركات الثلاث؟
- هل راعى المتعلم الخصائص الكتابية لكل حرف؟
- هل تمكن من إعجام الحروف التي تحتاج لذلك مثل: "ب، ت، ث" وغيرها؟
- هل تمكن من كتابة الحروف متجاورة مع حروف أخرى؟
- هل تمكن من هندسة الحروف؟
- هل خطه جميل؟
- هل خطه واضح؟
- هل هو سريع في الكتابة؟

إذن هذه الشروط العشرة هي بعض المهارات المهمة التي يراعيها المعلم ويتحكم إليها، للتحكم على جودة خط كل تلميذ في صفه، وعددها يتوافق مع العلامة الكاملة المقررة لكل مراحل المستوى الابتدائي، والمقررة بـ (10 درجات)، فإن استوفى المتعلم كل هذه المهارات في كتابته النهائية، تحصل في الأخير على العلامة 10/10، وكلما نقصت إحداهما في خطه، نقصت درجات تقويمه، وهكذا يكون التقويم موضوعيا.

[1] ينظر-ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، مرجع سابق، ص144.

خـلاصة:

نستخلص مما سبق أن تدريس الخط يتم بتعاون المتعلم مع معلمه لكن الدور الأكبر في هذه العملية التعلمية يكون من نصيب المعلم، فهم المسؤول عن تهيئة هذا التلميذ، وتوفير الجو المناسب له داخل الصف، كما يعمل على اختيار الوسائل التعليمية المساعدة لتنشيط الحصة، وهو في الغالب أفضل دليل ومرشد للمتعلم، حيث لا يعجز عن تقديم يد العون له متى احتاجه، ويحاول معالجة كل الصعوبات التي تعترض تلميذه بما أمكنه سواء كان ذلك قبل أو أثناء إلقاء الدرس.

و لكن لا ننسى أن للمتعلم واجبات توازي حقوقه، فعليه أن يكون الطفل المطيع الذي يتبع نصائح وتوجيهات معلمه دون تهاون أو لامبالاة، كما أنه مطالب ببذل كل جهوده، والتزام الجدية في محاولات تعلمه.

وما دام كل منهما يقوم بأداء دوره على أحسن وجه، وكانت طريقة التدريس دقيقة ومحكمة التحضير، فحتما يستحقق الهدف المسطر في عنوان الدرس.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية حول الخط عند الطفل

- تطبيقي
- أسئلة حول الموضوع.
- مذكرة الخط عند الطفل
- إجراءات درس الخط
- ملاحظات متعلقة بالدرس
- ملاحظات عامة
- خلاصة

الخط عند الطفل السنة أولى نموذجا

سيدي المعلم المعلمة

تهدف هذه الاستمارة حول الخط إلى محاولة الكشف عن كيفية تعليم التلاميذ المرحلة الابتدائية - صف السنة الأولى تعليم التلاميذ مهارة الخط و الطريقة المتفق عليها تدريبهم على اكتسابها كما ترمي الى التعرف على مدى تجاوب هؤلاء المتعلمين الصغار مع طريقة التدريس المعتمدة و إلى أي حد يمتثلون لأوامر معلمهم.

المطلوب منك سيدتي / سيدي ملء هذه الاستمارة لإجاباتك و شكرا على الأسئلة التالية علما أنها ستكون محل اهتمامنا.

- **ملء الاستمارة** :

أ- معلومات شخصية

1 **الاسم الكامل** : بواب فاطمة

2 **العمر** : 34 سنة

3 **مدة مسارك في التعليم** : 07 سنوات

ب- **المستوى الخاص بالدراسة** :

1**اسم المدرسة** : بن محال بلقاسم

2 **القسم** : سنة أولى ابتدائي

**** دراسة ميدانية حول الخط عند الطفل السنة الأولى ابتدائي نموذجا**

- **أسئلة حول الموضوع :**

1- عدد تلاميذ القسم : ذكور ☐ إناث☐

عدد تلاميذ القسم :31 ذكور 16 إناث 15

2- القياس العمري للتلاميذ من 06 سنوات إلى 07

3- هل يوجد تلاميذ معيدين السنة نعم ☐ لا ☒

4- حدد عددهم حسب جنسهم ذكور 16 إناث 15

5- هل يشرع التلاميذ في كتابة الحروف مباشرة من الحصة الأولى+ بعد الدخول إلى المدرس ؟ أم يمارسون تدريبات معينة قبل ذلك ؟

لا يشرع التلاميذ في كتابة مباشرة من الحصة الأولى، بل يقومون ببعض التدريبات الأولية مثل : وضعية الجلوس،مسك فلم ، و بعدها ينتقــلون إلى رسم خطوط (أفقية – عمودية- مــائلة-منكسرة...) و أشكال هندسية متنوعة مع تلوينها للتحكم في حركات اليد و أخيرا يباشرون في كتابة الحروف.

6- في أي أسبوع و أي شهر يبدأ التلاميذ في التدرب الفعلي على الكتابة ؟

غالبا ما يكون التدرب الفعلي على الكتابة في الأسبوعين الأول و الثاني من شهر أكتوبر

7- كم ساعة مخصصة لنشاط الخط خلال الأسبوع؟

الحجم الساعي المخصص لنشاط خط خلال الأسبوع هو ساعتين و نصف موزعة على خمسة حصص لكل حصة مستقلة عن الأنشطة المتبقية 30 دقيقة.

8- ما هي النشاطات الأخرى و المبرمجة لهذا المستوى يمكنها أن تدعم نشاط الخط؟

من الأنشطة المساعدة لتثبيت الخط هناك نشاطي التعبير الشفوي و القراءة و عن طريقهما يكتشف الحرف الجديد و للتدرب أكثر هناك نشاط الإملاء و كذلك نشاط اللقب و أكتب و حتى الرياضيات .

9- ما هو الهدف التعليمي العام الذي تسعى لوصول تلاميذك إليه بعد حصة الخط ؟

الهدف التعليمي العام الذي أريد تحقيقه من خلال حصة الخط هو ان يتعرف التلميذ على معنى الخط ويكتسب مهارة الكتابة و يستوعب الحروف المجانية ليستطيع توظيفها بعد ذلك في المجالات الكتابية عموما.

10- ما هي طريقتك المعتمدة في تدريس نشاط الخط ؟ مع التعليل لديك الاقتراحات التالية :

تجزئة الحرف ☐ الحرف ☐ الكلمة أو الجملة ☒

التعليل : لأن التلميذ يستخرج الحرف انطلاقا من الكلمة اللتي تكون داخل إحدى الجمل التي تعرض إليها في نشاط القراءة و أولا نستخرج الجملة ثم الكلمة و في الاخير يتوصل إلى الحرف مجزءا مكتوبا لوحده بمختلف وضعياته.

11- ما هي الخطوات المهمة في درس الخط .أذكرها و حدد زمن كل خطوة ؟

** الخطوات المهمة في درس الخط هي :

- لفت انتباه التلاميذ بعد كتابة الحرف على السبورة بوضوح و ذلك بعبارة " لا حظوا يا أطفال ى، هيا نكتب معا هذا الحرف فالكتابة الاولى تكون بتجسيد الحرف في الفضاء بالأصبع من طرف المعلم و يتبعه التلاميذ و يتم ذلك في مدة 03 دقائق بالتقريب .
- ثم يتنقل المعلم و تلاميذته لكتابة الحرف على الطاولات بالأصبع و يكون ذلك في مدة دقيقتين 02 دقائق تقريبا.
- و بعدها يقوم التلاميذ بكتابة الحرف على الالواح بالطباشير مع إرشاد و توجيه المعلم و تصحيح كتابات تلاميذه فيخرج إلى السبورة أحسن كتابة، و تدوم هذه الخطوة حوالي 05 دقائق
- و في الاخير يشرع التلاميذ بكتابة الحرف على كراس القسم و هنا يجتاح التلميذ الوقت الكافي للتنظيم ، حيث يستغرق 20 دقيقة بالتقريب.

12- ما هي الوسائل التعليمية التي غالبا ما تعتمد عليها في نشاط الخط؟

- الوسائل التعليمية المتوفرة لدينا غالبا هي : السبورة ، الألواح كراس المحاولات و كراس القسم.

13- هل هناك وسائل أخرى مساعدة تقترحها علينا ؟

- لا لا يوجد لدى وسائل أخرى مساعدة نقترحها علينا .

14- ما هو مصدر نموذج التدريب عليها الخط ؟

الكتاب المدرسي ☒ الواقع المعيشي ☐ مراجع و كتب أخرى ☐

- بالإضافة الى ماهو موجود في المنهاج و الوثيقة المرفقة.

15- ما هي الصعوبات النى تواجهك في كل درس خط عموما ؟

- واجهتني بعض الصعوبات تتعلق بالمتعلمين كفروقات الفردية في الاستيعابو النمو الجسمي ، و فوارق اجتماعية تخص إحضار تلاميذ للأدوات اللازمة للخط.

16- هل يواجه تلاميذك صعوبات أثناء محاكاة الحرف ذكرها ؟

- القليل منهم فقط يواجه صعوبات في محاكاة كتابة الحرف، كعدم معرفتهم لأبعاد الحروف و قياسها و الخلط بين الحروف المتشابهة و خصوصا الحروف الأربعة التالية (ص،ض،ط،ظ)

17- كم مرة تكلف تلاميذك بمحاكاة الحرف المكتوب ؟

- أطالبهم بمحاكاة الحرف عدة مرات حتى يتوقف الجميع في كتابته لأن التلميذ تعلم بالتكرار، فتترسخ صورة الحرف لديهم.

18- ما هي طرق المحاكاة المتاحة لهم و غالبا ما يمارسونها ؟

- طرق المحاكاة التي تعود تلامذتي على ممارستها هي كتابة الحرف ف(ي الهواء ثم كتابته بالأصبع على اللوحة، ثم كتابته على اللوحة ثم الكتابة على كراس محاولات أو كتابة الحرف و تشكيله بالعجين أو رسمه على شكل أشكال هندسية مثلا : حرف " الطاء" يمكن أن يكتب على شكل مثلث وفوقه إشالة.

19- هل يتفاعل التلاميذ معك خلال الدرس؟ و كيف يكون تدخلهم ؟

- نعم بالطبع فهم أطفال يحبون التدخل و المشاركة ولكن تدخلهم يكون عن طريق طلب الإذن برفع الأصبع و الصعود إلى المنصة للكتابة على السبورة.

20- هل يتمكن تلاميذك من كتابة الحرف كتابة سليمة في الأخير؟

بعضهم فقط ☐ لا قلة منهم ☐ نعم أغلبهم ☒

21- في رأيك هل الدورات التكوينية التي تقوم بها المعلم لها تأثير على طريقة تدريسية نشاط الخط ؟ كيف ذلك ؟

- نعم في رأي للدورات التكوينية تأثير كبير على طريقة تدريس المعلم لنشاط الخط، فمن خلالها يكتسب معلومات جديدة عن طريق احتكاكه بزملائه في الميدان التعليمي نفسه، و يتبادل الخبرات و المعارف معهم، فيصبح مطلعا على الطرق و الأساليب الحديثة الخاصة بمجال وظيفته.

22- هل طريقتك في تدريس الخط توافق الإصلاحات الجديدة ؟ (المقارنة بالكفاءات)؟

- نعم ، فالإصلاحات الجديدة تجعل من المتعلم محور العملية التعلمية حيث اعمل في كل درس على إرشاد و توجيه تلميذين لاكتشاف الحرف و استخراجه باجتهادكم و كما قلنا سابقا نشاط الكتابة مرتبط مع نشاط التعبير الشفوي و القراءة، فالحرف المراد كتابته موجودا في كلمة تكون إما مقابلة له في كتاب التلميذ أو يعلقها المعلم على السبورة ليشاهدها التلاميذ مباشرة و هذا ما يسمى بالمقارنة النصية.

23- كيف يكون تقويمك لهذا النشاط (التلاميذ وكتابهم)؟

- تقويمي لهذا نشاط يكون مستمرا من بدايته إلى نهايته ، حيث يمارس التقويم الشخصي أثناء وضعية الانطلاق عن طريق طرح بعض الأسئلة حول الدرس بغية الإجابة عنها من قبلهم ثم يليه التقويم التكويني و يسير مع وضعية بناء التعليمات و أخيرا التقويم التحصيلي و يقابل وضعية استثمار المكتسبات و بعد الكتابة على كراس القسم أبدي ملاحظاتي.

** مذكرات حول نشاط الخط

** الدرس النموذج لنشاط الخط ؟

المذكرة الحصة : 1 و 2

النشاط : الكتابة المدة : 55د.

المستوى : حرف الدال

الكفاءة المستهدفة : القدرة على رسم حرف الدال رسما صحيحا و كتابته في مواقعه الثلاثة (أول الكلمة، وسط الكلمة و آخر الكلمة)

المراحل	الأهداف الوسيطة	الوضعية التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعيةالانطلاق	إثارة الموضوع	• ماهي الأشكال الهندسية التي تعرفنا عليها سابقا ؟ • أرسم نصف دائرة؟	• أن يجيب التلميذ على السؤال و يرسم نصف دائرة ؟
بناء التعليمات	تتبعمراحل الدرس بمشاركة المتعلم في انجازه	• ملاحظة الجملة المكتوبة على السبورة " في حديقة المنزل أحلام تحمل دمية" تراءتها مع تعين الدال في الكلمة "حديقة" "دمية" • يقرأ التلميذ هذه الحروف د-د-د ثم يحاول نقله بالمحاكاة على لوحته،ثم على كراس المحاولات و في المساء: ينقل على كراسته النموذج الموضح على كراس القسم ** د..... ** د..... ** دو..... النقل مع القراءة ما يكتب	• أن يكشف التلميذ الحرف الجديد و يعمل على محاكاته صوتا و صورة
استمارة المكتبات	التدرب أكثر على كتابة الحرف الجديد	كتابة الحـــرف فـي مواقعــه و بأبعاده الخاصة	أن يعرف مواضيع و مقاييس

** **إجراءات درس الخط :**

** **عنوان الدرس : حرف الدال**

1- **فترة التهيئة** : و يتم فيها :

- إجلاس التلاميذ في أماكنهم الخاصة، مع التحقق من وضعية الجلوس الصحيحة بتوازن القدمين و اعتدال الظهر.
- طلبت من المعلمة من التلاميذ إخراج أدوات الكتابة بالإضافة الى الألواح و كراس المحاولات.
- تقسيم المعلمة السبورة الى جزئين، فيكتب في الجهة اليمنى تاريخ اليوم و عنوان النشاط (الخط) و يترك الجهة اليسرى للشرح و المناقشة و التوضيح.

2- **فترة الإثارة** : و تقوم فيها المعلمة بطرح الأسئلة:

- ماهي الأشكال الهندسية التي تعرفنا عليها سابقا ؟

** فيجيب التلميذ عن السؤال بتعداد معظم الأشكال و من بينها شكل الدائرة ثم يسجل المعلم النموذج الخطي و يتوصل الى نصف الدائرة شكل الدائرة ثم يسجل المعلم النموذج الخطي و يتوصل الى نصف الدائرة ثم جملة التي يشمل على الحرف كتابته مأخودة من نص القراءة في نشاط " أشاهد و أستمع " المدروس سابقا و الموجود في كتابة التلميذ.

مثلا : المعلمة قدام الباب

3- **تقديم الحرف** : تقرأ المعلمة الجملة قراءة نموذجية ... تكلف بعض التلاميذ عادة قراءتها و تفكيكها الى الكلمات

** يتم استخراج الكلمات المحتوية على الحرف المقصود و إعادة كتابتها على السبورة (قدام)

** و بعدها تقوم المعلمة بمشاركة تلاميذه بالمحور التدريجي لحروف الكلمة الاولى بغية الوصل الى الحرف المستهدف " الدال" ثم يقرأ التلاميذ الحرف المكتشف بمختلف حركاته.

4- **الشرح الفني** : يستخرج المعلم الحرف و يطلب من تلاميذته الانتباه مع ملاحظة حركة يد أثناء الكتابة، ثم يكتب الحرف في قسم الشرح مبينا أجزاءه بألوان مختلة مستعينا بخطوط موضحة لاتجاهات الحر، كما يمكنه توظيف أشكال هندسية في الشرح مثلا : حرف الدال يتكون من نصف دائرة

** يعيد المعلم كتابة الحرف كتابة نموذجية بوضعياته المختلفة بالإضافة الى الكلمتين السابقتين في الجهة اليمنى من السبورة و المخصصة للدرس.

5- **المحاكاة** : يقوم التلميذ بمحاكاة رسم الحرف بأصابعهم في الفضاء ثم على الطاولة ثم على الألواح و بعدها على كراس المحاولات و الكتابة الأخيرة تكون على كراس القسم و يتخللها الإرشاد.

6- الإرشاد الفردي و الجماعي : و يتم أثناء المحاكاة ، يقوم به المعلم عن طريق مروره بين الصفوف، لتوجيه تلاميذه و تنبيهم عند كل وضعية من الكتابة و ذلك بتصحيح الأخطاء الشائعة ، سواء في حركة البداية و كيفية مسك القلم أو طريقة رسم الحذف و كتابة الكلمة.

7- **التقويم** : يجمع المعلم الكراريس في الحصة لتصحيحها بعد ذلك خارج الصف ، فيبدي ملاحظاته و يعطي تقريرا لكل كتابة.

*** ملاحظات متعلقة بالدرس :**

- بعد ملاحظة كتابات التلاميذ أحرف .... على كل كراس القسم نستنتج مايلي :

* أن أكبر نسبة من التلاميذ الحاضرين (16 تلميذا) قدا وقفوا في رسم حرف الدال بأوضاعه المختلفة فكانت كتابتهم جيدة وواضحة

* أن (05 تلاميذ) منهم كانت كتابتهم حسنة و لكن تحتاج لبعض التدريب و التجويد من صيف حجم الحرف داخل الكلمة

* أن (08 تلاميذ) منهم كانت كتابتهم ضعيفة فيحتاجون للتدريب المكثف على الكتابة و التحكم في القلم و احترام السطر و قياسات الحرف من حيث الحجم و كثرة الضغط على السيالة مما يتلف صورة الحرف و يفقد الكتابة و جمالها

* و هناك أمور أخرى لفتتت انتباهنا أثناء سيد الحصة فكان من واجبنا أخدها بعين الاعتبار ة هي :

* ان المتعلمين الدين يستحقون اللوحة والطبشور عند المحاكاة هم أكثر حضا و فاعلية و انما جامع المعلم خلال الدرس في حيث من يتعلمون باللوحة ذات القلم الخاص غالبا مايشتكون منها ممايعرقل المعلم من اتمام درسه في الوقت المحدد

* أن كتاب الخط الموسوم ب " الكراس الكتابة و التمارين " لم يعد و سيلة يعتمد عليها في مادة الخط لأنه فد ألغى من طرف المسؤولين وزارة التربية ة التعليم فبالرغم من احتوائه على متطلبات الكتابة كالتسطير والنموذج الخطي ألا أن به بعض الأخطاء لا يمكن تجوزها على سبيل المثال : نأخذ حرف " الواو " و الذي تبين بأن مقاييس كتابة مطبوعا لا تطابق مقاييسه الحقيقية ففي هدا الكتاب تجده مرسوم بدرجة تحت السطر و كذلك حرف الميم فقد لا حضنا أن طريقة رسم لا تماثل هندسته المتفق عليها ففي هذه الحالة تعد النواقص

المرصودة في الكتاب نزوحا كبيرا من الكتابة الأصلية يخلق ضعفاو يؤثر سلبا في كتابات الأطفال

* ولكن التمارين الخطية المبرمجة في هدا الكتاب مزال تستغل كوسلية للتثبيت فيتم طبعها في نسخ حسب عدد تلاميذ القسم لتقدم لهم في حصة " العب و اكتب " بغيته حلها و للتدرب أكثر على الكتابة حلها و للتدرب كثر عل كتابة الحرف المستهدف من خلالها.

* يقوم المعلم في الأيام الاولى من مباشرة تلاميذه لكتابة الحروف بكتابة الحرف النموذجي بخطة على كراريس القسم الخاصة بالمتعلمين ، ثم يعين نقاط في باقي الصفحة ليتبعها التلاميذ من ورائه.

*يتعلم التلاميذ كتابة الحروف و هي مرتبة حسب أولوية مخارجها فأول حرف يقدم لهم لكتابته هو حرف الميم الذي ينتمي الى قسم الحروف الشفوية و ذلك لسهولتها في عملية النطق.

ملاحظات عامة :

* خبرة المعلم حنكته تساعده في التحكم بتلاميذه و السيطرة على تصرفا تهم .

* التدريبات الأولية كرسم الخطوط و الأشكال الهندسية وتلوينها عمال ضروري يساهم في تهيئة الطفل للكتابةو الفترة الزمنية المحددة لدلك مناسبة للتعلم و الممارسة

* عددالتلاميذ في القسم له تأثير في تحقيق الكفاءات و الأهداف المسطرة من خلال الدرس فكلما قل العدد عم الاستيعاب و الفهم

* نشاط الخط يدور في حلقة حلزونية مع نشاطي التعبير و القراءة و دلك بالتدرج و التسلسل

* للخط أو الكتابة علاقة و طيدة بباقي الأنشطة التعليمية كالإملاء و الرياضيات و التعبير الكتابي و حتى الرسم و الألعاب الكتابية فطب و الرياضيات و التعبير الكتابي و حتى نشاطات مدعمة للخط تتيح فرصة للتدريب أكثر على اكتساب هده المهارة

* تعليم الخط يرتكز على عملية التحليل و إعادة التركيب و ذلك الانطلاق من الجملة وصولا الى الحرف ثم إدخال هدا الحرف من جديد في كلمات و جمل مركبة

* خطوات درس الخط المتناسقة و مترابطة فيما بينها و تستدعي انتباه التلميذ و شرح المعلم فادا فات التلميذ خطوة منها اختلط عليه الأمر لدا يجب اعتماد التكرار فهو وسيلة للتعليم عند الطفل

* الوسائل التعليمية عنصر مهم في العلمية و التعليمية لدا يجب دمجها أكثر في دروس الخط و على المسؤولين الاهتمام بتوفرها في المدارس عموما

* لكل درس خط صعوبات تعوقه سواء تعلقت بالمعلم أو المتعلم و السبب الشائع هو الفروقات الفردية وخاصة الاجتماعية منها و الصحية

* طرق المحاكاة و تنوعها معاملة المعلم الجيدة في الإرشاد خلال حصةالخط و الكتابة تجب المعلم المادة تبعث فيه روح المواظبة و الاستعداد للتعلم .

* الدورات التكوينية تدعم المعلمين وتزيد من خبرتهم كما تفسح المجال أما مهم للانفتاح على الإصلاحات الجيدة التي مستها .

* التقويم وسيلة لقياس كفاءة التلميذ في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة في الدرس و هو الأساس الذي يقف عليه مصير المتعلم لدا يجب على المعلم و المتعلم الحرص في التعامل به و معه .

ملاحظات عامة :

* خبرة المعلم حنكته تساعده في التحكم بتلاميذه و السيطرة على تصرفا تهم .

* التدريبات الأولية كرسم الخطوط و الأشكال الهندسية وتلوينها عمال ضروري يساهم في تهيئة الطفل للكتابة و الفترة الزمنية المحددة لدلك مناسبة للتعلم و الممارسة

* عددالتلاميذ في القسم له تأثير في تحقيق الكفاءات و الأهداف المسطرة من خلال الدرس فكلما قل العدد عم الاستيعاب و الفهم

* نشاط الخط يدور في حلقة حلزونية مع نشاطي التعبير و القراءة و دلك بالتدرج و التسلسل

* للخط أو الكتابة علاقة و طيدة بباقي الأنشطة التعليمية كالإملاء و الرياضيات و التعبير الكتابي و حتى الرسم و الألعاب الكتابية فطب و الرياضيات و التعبير الكتابي و حتى نشاطات مدعمة للخط تتيح فرصة للتدريب أكثر على اكتساب هده المهارة

* تعليم الخط يرتكز على عملية التحليل و اعادة التركيب و دلك بالانطلاق من الجملة وصولا الى الحرف ثم ادخال هدا الحرف من جديد في كلمات و جمل مركبة

* خطوات درس الخط المتناسقة و مترابطة فيما بينها و تستدعي انتباه التلميذ و شرح المعلم فادا فات التلميذ خطوة منها اختلط عليه الأمر لدا يجب اعتماد التكرار فهو وسيلة للتعليم عند الطفل

* الوسائل التعليمية عنصر مهم في العلمية و التعليمية لدا يجب دمجها أكثر في دروس الخط و على المسؤولين الاهتمام بتوفرها في المدارس عموما

* لكل درس خط صعوبات تعيقه سواء تعلقت بالمعلم أو المتعلم و السبب الشائع هو الفروقات الفردية وخاصة الاجتماعية منها و الصحية

* طرق المحاكاة و تنوعها معاملة المعلم الجيدة في الإرشاد خلال حصةالخط و الكتابة تجب المعلم المادة تبعث فيه روح المواظبة و الاستعداد للتعلم

* الدورات التكوينية تدعم المعلمين وتزيد من خبرتهم كما تفسح المجال أما مهم للانفتاح على الإصلاحاتالجيد التي مستها

* التقويم وسيلة لقياس كفاءة التلميذ في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة في الدرس و هو الأساس الذي يقف عليه مصير المتعلم لدا يجب على المعلم و المتعلم الحرص في التعامل به و معه .

خلاصة :

نستنتج مما سبق ذكره خلال الفصل إن الخط عن الطفل هو فعل تعلمي مجموعة من العوامل , بفضلها يرقى الدرس الخطي إلى منزلة الدرس النموذجي, واهم هده العوامل مايلي

تأهب المعلم و فرض وجدوه , تركيزا المتعلم و انتباهه , التحضير المسبق لخطة الدرس , و توفير الوسائل التعلمية المساعدة للمعلم أثناء عرض الدرس , و للمتعلم أثناء قيماه بالمحاكاة مع تنظيم و احترام وقت الحصة بإعطاء كل مرحلة حقها من الزمن ,أن يتخلل التدريس أو العرض عامل الإثارة و التشويق لإبعاد الملل و تخصيص بعض الأوقات لاستراحة التلاميذ و هو ظرف الكتابة ,بالإضافةإلى حسن ممارسة التقويم لهدا النشاط بإتباع مراحله و التنويع في وسائله (أسئلة, تمارين ,أداء سلوكي , مشاركة و غيرها) فان توفرت كل هده العوامل , و تم توظيفها و المعمل بها داخل الصف فسيحقق المعلم هدف و سيصل بتلاميذاته إلى الكفاءة الختامية المطلوبة من هدا النشاط .

وزارة التربية الوطنية

8 - فيفري 2019

مستغانم في : .....

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 417 /2018/20.20

مدير التربية
إلى
السيد مدير مدرسة
بن مدال بلقاسم

الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني.

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب(ة)

5- عكرمي يمينة
6- عكرمي نسيلة
7-
8-

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها تخصص ليسانس لغات عربية

مدير التربية

عن مدير التربية و بتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش
م. بريكي

* تلميذ بوسماط عبد النور

الثلاثاء 18 سبتمبر 2018

خط

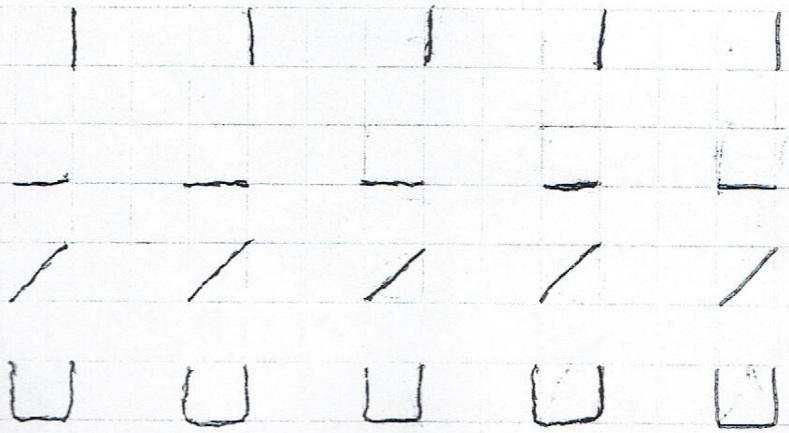

حساب

الأربعاء 19 سبتمبر 2018

خط

حساب

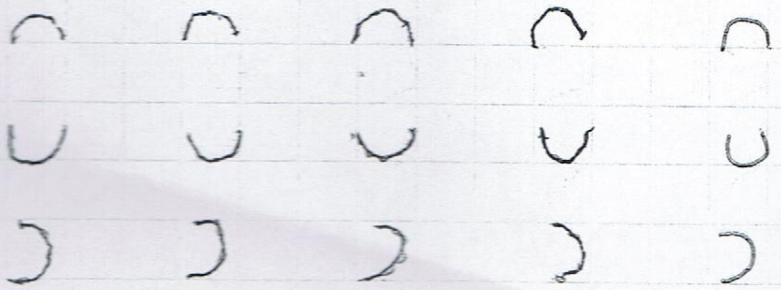

التلميذة : بوعلام سلام .

الثلاثاء 29 جانفي 2019

خ ط

جملة .

طَ ظَ طَ ظَ طَ

طُ ظُ طُ ظُ طُ

طَبَلٌ طَبَلٌ وَ طَبَلٌ وَ طَبَلٌ وَ

الأربعاء 30 جانفي 2019

مستعملة . خ ط

ظَ طَ ظَ طَ ظَ

ظُ طُ ظُ طُ ظُ

ظَهْرٌ ظَهْرٌ وَ ظَهْرٌ وَ ظَهْرٌ وَ

في 2019

ـَ

ـُ

ـِ

ـْ

في 2019

ـَ

ـُ

ـِ

ـْ

– الخط عند الطفل السنة الأولى "نموذجا" –

اللقب	مختار
الإسم	سعاد
الخبرة المهنية	9 سنوات

1–ما هي الركائز الأساسية في نشاط الخط ؟ .

* توفير الوسائل اللازمة للكتابة من: سبورة مخططة - ألواح - كراريس - أقلام ....
* وضعية الجلوس المناسبة للكتابة .....
* كيفية مسك القلم الصحيحة .....
* تحزين مجهود المتعلم عن طريق التحفيز .....

2–فيما تكمن أهمية الخط في مشوار الدراسي لدى الطفل ؟ .

* هو وسيلة للتعبير .....
* فهم وإدراك حنكة المتعلم .....
*
*

3–ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء نشاط الخط ؟ و ما هي الحلول المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات ؟ .

* عدم الإعتناء بالأدوات أحيانا لا تتوفر الأقلام أو غير صالحة للكتابة .....
* عدم التركيز أثناء الكتابة بإتباع مقاييس الحروف .....
* الكم الهائل للمتعلمين في القسم مما يصعب على المعلم إتباع أخطاء المتعلمين .....
*
*
*

4–هل برنامج الجديد (الجيل الثاني) ساعد على ترسيخ نشاط الخط أكثر أم البرنامج القديم أحسن ؟ .

* البرنامج القديم أحسن في ترسيخ نشاط الخط ، أحيانا كان لهذا الأخير الحظ .....
* الوافر ، حيث تتاح الفرصة للمتعلم أن يحرر جلسة مقاييس الحروف كل يوم لموضوعات .....
* مختلفة الحروف .....
*
*
*
*

– الخط عند الطفل السنة الأولى "نموذجا" –

اللقب	بـــواب
الإسم	فاطـــمة
الخبرة المهنية	7 ســـنوات .

1-ما هي الركائز الأساسية في نشاط الخط ؟ .

* الجلوس الصحيح للتلميذ
* طريقة مسك القلم
* إتباع الخطوات اللازمة لعمل النموذج المسطر
* إحترام مقياس الكتابة في الصعود والهبوط و احترام المساحة و ترك البياض

2-فيما تكمن أهمية الخط في مشوار الدراسي لدى الطفل ؟ .

* الكتابة الصحيحة بالمقاييس و تجويد الخط لدى المتعلم
* الكتابة تساعد التلميذ على نقل المعلومات و المعارف على كراريسه
* تمكنه من تعلم الكتابة
* تحسين افكاره و معارفه على الورق

3-ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء نشاط الخط ؟ و ما هي الحلول المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات ؟ .

* عدم قدرة التلميذ على مسك القلم
* عدم القدرة على استيعاب المتعلم لمقاييس الكتابة
* عدم ادراكه للمساحة المحددة للكلمات
*
*
*

4-هل برنامج الجديد (الجيل الثاني) ساعد على ترسيخ نشاط الخط أكثر أم البرنامج القديم أحسن ؟ .

* البرنامج القديم لحصة الخط أكثر توسعا من البرنامج الجديد
* بالنسبة للحجم الساعي لو للمادة المقترحة
* أما البرنامج الجديد محدد وغير ملائم (حصتان) في الأسبوع
* لا تمكن التلميذ من الاستيعاب أكثر
*
*
*

لقد أصبح نشاط الخط و الكتابة محط أنضار الباحثين و الدارسين في المجال التعليم و دلك نضرا للإصلاحات الشاملة و التي تخضع لها النظام التربوي ككل ة كان من بينه نضام التعليم الابتدائي فمس هدا التعديل بناء المناهج وفق المقاربة بالكفاءات و الذي تطلب انجاز الأنشطة التعليمية بأساليب حدثيه فنالت الكتابة حقها من هدا التغيير و الذي واكب التطور السريع لطرق التعليم و التعلم بصفة خاصة فصار المعلم اليوم يمارس في تدريسه الطريقة البنائية التي توظف فيها معارف عملية و أخرى شخصية تجريبية و قدرات و مهارات مختلفة من قبل المتعلم

أن المرحلة الابتدائية هي إحدى مراحل التعليم و أهمها باعتبارها نقطة البداية في المسار التعليمي لفئة الأطفال في مرحلة عمرية معينة و في مستوى السنة أولى منها يتبني المعلم مسؤولية إكساب المتعلمين مهارات اللغة الضرورية لتحقيق مبدأ التواصل .

فالكتابة تحتوي الخط في مضمونها بعد جزءا لا يتجزأ منها فهو منبعها الوحيد و الذي أوجدته البشرية مند العصور الأولى من ميلادها .

و الخط هو من أهم المواد التعليمية الموجهة للتلميذ، لذا يعمل كل مدرس على اختيار الطريقة المناسبة لتدريسه و الملائمة لسن المتعلمين الدين عين مشرفا على ترتيبهم.

فالخط يلعب دورا بارزا في رقي حياة الفرد و المجتمع و هدا ما يزيد أهمية و يشجع أبناءنا على العناية به ومراعاته و التحكم فيه كمهارة حركية و عقلية في الوقت نفسه .

إن الطريقة النموذجية لتعليم مادة الخط (الكتابة) تعتمد على أسلوب التحليل و إعادة التركيب ينتهجه المتعلم الصغير بمشاركه معلمه و دلك لكون التلميذ محورا للعناية التعليمية في ضل الإصلاحات التربوية أما المعلم فدوره البيداغوجية هنا يقتصر على التوجيه و الإرشاد، ليمكن تلاميذه من اكتشاف الهدف التعليمي للنشاط ،و بلوغ الكفاءة المستهدفة من خلال أنداك نتحكم إلى أن هدا الدرس هو درس ناجح فعليا.

ومن بين النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا في هدا الموضوع مايلي :

* تعليم خط و نعلمه أمر ضروري لان الخط هو إحدى المهارات الكتابة و الكتابة رمز لغتنا واللغة هوية امتنا العربية .

* إن واقع تعليم الخط في بلدنا صار يواكب التطور المعرفي و العلمي .

* الخط هو مفتاح التواصل الكتابي بين أفراد المجتمع العربي

* الخط يتحل المرتبة الثانية ضمن مهارات الكتابة إلى جانب الهجاء و الترقيم

* الأحرف الهجائية هي عبارة عن أشكال هندسية بسيطة تتألف من خطوط بمختلف الوضعيات ودوائر و إنصافها منحنيات .

* في تعليم الخط للأطفال تنمية لدوقهم و إحساسهم و صقل مواهبهم و قدراتهم العقلية .

* المحاكاة أهم خطوة في الدرس الخطي فمن واجب كل معلم الإبداع في طرقها ليضمن ترسيخ النموذج المستهدف من الحصة .

* الخط يولد نزعة جمالية ذات المتعلم و يكسبه عادات و قيما أخلاقية.

* الخط وسيلة تستوعب جميع المواد الدراسية المجاورة لها كالقراءة و الإملاء.

* و التعبير الرسم و حتى المواد العملية كالرضيات و الفيزياء .

* اختيار الوسائل التعلمية الفعالة و المناسبة للدرس الخطي يساهم في إثارة حماس المتعلمين و إقبالهم على التعلم و المشاركة مما يؤدي إلى نجاح الدرس .

* عن تدريس الأطفال مادة الخط يجب مراعاة الجانب النفسي و الاجتماعي لديهم و اكتشاف الفر وقات الفردية بينهم وعدم تكليفهم بالكتابة فوق طاقتهم و إتباع ميولهم حاجاتهم فهدا يكسبهم الثقة بالنفس و بالمعلم و حب التعلم .

الفهـــــــرس

الفصل الأول : الخط مفهوم – النشأة – الأهداف

المبحث الأول : مفهوم الخط 05

- تعريف الخط لغة – اصطلاحا..... 05
- تعريف الخط اصطلاحا.....05

المبحث الثاني : نشأة الخط و مراحل تطوره.....06

- المذهب التوفيقي 06
- المذهب التوضعي 07
- مراحل تطوره.....08

** المرحلة الصورية.....08
** المرحلة المقطعية.....09
** المرحلة الصوتية.....09
** المرحلة الهجائية.....10

المبحث الثالث : أنواع الخط و خصائصه 10

- الخط الكوفي 10
- الخط الثالث 11
- خط التعليق الفارسي.....11
- الخط الديواني.....11
- الخط الإجازة.....12
- الخط الطغراء.....12
- الخط حروف التاج.....12
- خط الرقعة 12
- خط النسخ 12

المبحث الرابع : أهمية الخط و أهدافه 14-16

الخلاصة 21

الفصل الثاني : طرق اكتساب مهارة الكتابة

تمهيد.....22

المبحث الأول : أسباب ضعف الخط عند التلاميذ.....23

أسباب تتعلق بالمعلم.....24

أسباب تتعلق بطريقة التدريس.....25

أسباب تتعلق بالمقرر الدراسي 25
أسباب تتعلق بالنشاط المدرسي.....26
المبحث الثاني : أسس تعليم الخط.....27-29
المبحث الثالث : مهارة تعلم الخط.....30-31
المبحث الرابع : تدريس مادة الخط.....32-33
** خطوات تدريس الخط.....34
** مجريات درس الخط.....36-41
** تقويم الخط.....41-43
**** خلاصة**.....44
الفصل الثالث : دراسة ميدانية حول الخط عند الطفل
1- تطبيقي 46
2- أسئلة حول الموضوع.....47-50
3- مذكرة الخط عند الطفل.....51
4- إجراءات درس الخط.....52-53
5- ملاحظات متعلقة بالدرس.....54-55
6- ملاحظات عامة.....56-59
7- خلاصة.....60
خاتمة عامة 62-63
الملاحق.....65-75
قائمة المراجع و المصادر.....77-78
الفهرس.....81

قائمة المراجع و المصادر

القرآن الكريم رواية ورش

أ- المصادر:

- ابن منظور – لسان العرب – مج5 – دار صادر – بيروت ط1.

ب- المراجع :

1- حامد عبد السلام زهران و آخرون ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال دارة المسيرة عمان ، ط2 ، 2009.

2- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، جامعة عمر المختار البيضاء ، ط1 ، 1996.

3- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية ، الدار المصرية اللبنانية، ،القاهرة ، ط6 ،2004.

4- حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية الدار الجامعية ،ط1،1996.

5- خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني الشفاف بالمقارنة بالكفاءات و الأهداف دار التنوير ، ط2004.

6- خالد محمد المصري ، الخطاط، مرجع الطلاب في الخط العربي دار الكتب بيروت،ط1،2002.

7- خير الدين هنى، تقنيات التدريس،ط1،1999.

8- راتب قاسم عاشور و آخر، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها ، عالم الكتب الحديث، ط1،2009.

9- سميح أبو مغلب ،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،دارمجدلاوي ، الأردن،ط2،2007.

10- عبد الرحمن السفاسفة،طرائق تدريس اللغة العربية مركز يزيد،ط3،2004.

11- عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية دار غريب ط،2002.

12- عبد الفتاح حسن البجة،أصول تدريس العربية (المرحلة الأساسية الدنيا) دار الفكر ، عمان ، ط1،2000.

13- عبد الفتاح الحموز،فن الإملاء في العربية دار حرير، بيروتج1،ط1،2012.

14- عبد الفتاح حسن البحتة،أصول تدريس العربية (المرحلة الأساسية العليا) دار الفكر ، عمان ، ط1،1999.

15- على أحمد مذكور ، طرق فنون اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ط12،2010.

16- على أحمد مذكور،تدريس فنون اللغة العربية،دار المسيرة،عمان ط1،2009.

17- فيصل حسين العلي،المرشد الفني لتدريس اللغة العربية دارالثقافة ،عمان،ط1،1998.

18- ماهر شعبان عبد الباري ،المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس دار المسيرة ط1،2010.

19- محمد نوزي أحمد بني ياسين ، اللغة العربية خصائصها ، قضاياها مهاراتها ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، أزيد ، ط1،2010.

20- محمود عرض الله عالم و آخرون ، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج) دارالفكر ، عمان ، ط3،2008.

21- نايق سليمان و آخرون ، أساليب تعليم الأطفال القراءة و الكتلة دار صفاء- عمان ط2،2003.

الكلمات المفتاحية :

الخط ، الكتابة ، الطفل محور العملية التعليمية ، السنة أولى ابتدائي نموذج

تلخيص

بأن الخط نشاط ضروري في نجاح التعليمية لذا يجب أن ينسب لمعلم كفء فطن في طريقة تدريسه متقيد بدليله ومنهاجه دون مبالغة في ذلك كما عليه أن يبين لمتعلميه مدى أهمية الخط في حياتهم مند بداية تدرسيهم و العمل على تذكيرهم جهدا بين ألفلينية و الأخرى من كل حصة ، ليحسسهم بشيء من المسؤولية تجاه رعاية هذا الخط الذي يعد رمز انتمائهم و سر إجادة لغتهم و حفظها.

- فعلى المعلم و المتعلم معا الإطلاع على التاريخ على خطنا قبل الشروع في تعليمه وتعلمه لأنه سيجد بأن الخط أسطورة العرب قد واكب نهضة علمية و معرفية هائلة في الحضارة العربية الإسلامية فسر إجادة التلاميذ الخط هو الكتابة بدافع حب التصوير و الحروف وفق القواعد المقترحة و إتباعها بلا ملل وهدا الحب لا ينبعث فيهم إذا لم يوقظه المعلم بتوجيهه ا المستمر، و الفعال خلال تناولهم الدرس الخطي ،فإذا كان التمهيد أو الوضعية الانطلاقية للحصة ناجحة و ناشطة و صل المدرس إلى المحرك التلميذ و هو قلبه فما عليه إلا أن يشوقه لاكتشاف خبايا هدا النشاط الحيوي اليدوي لأن التلميذ هده المرحلة أي السنة أولى ابتدائي يحتاج معاملة خاصة فهو مازال في مرحلة الطفولة لا يستطيع التحكم فيه و لا في تصرفاته

- و لكن المهم هنا أن التلميذ إذا لم يحجب المادة المقدمة له ليتعلمها فانه لن يتقبلها ولن يكتسبها مهمة مطال تدريبيه على إتقانها لدا على المعلم أن يكون مطلعا على ما يدور حوله من لتلاميذاته و الوسائل المساعدة له دون أن ننسى مراعاة الجانب النفسي فيهم .